الجمهورية العربية السورية
جامعة المنارة
كلية الهندسة المعمارية

جَامعة المَنارة
MANARA UNIVERSITY

سجن اصلاحي

في محافظة طرطوس

تقديم الطالب

توما عبدالله بيطار

إشراف:

أ.د هاني ودح

أ.د فؤاد خضرة

د. جورجينا رومية

\

الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي

جامعة المنارة

كلية الهندسة المعمارية

دراسة سجن اصلاحي في ريف محافظة طرطوس

مشروع أعد لنيل درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية

إشراف:

أ.د: هاني ودح **ا.د: فؤاد خضرة** **د: جورجينا رومية**

تقديم الطالب:

توما عبدالله بيطار

2022-2023

\

إلى من تحمّلني لمدة 27 عاماً
وانتظر هذه اللحظة لأكثر من تسعة أعوام

(أهلي المفضلين)

مَن

"بتلفوا زي الكتروناتي وبتعطوا معنى لنواتي"
(أصدقائي)

إلى الذي أعطاني لقب الأخ الأوسط والصديق الذي لم أختره

(أخي الياس وأختي آنا ايفيت)

إلى من بصلواتهم أحقق المستحيل

(راهبات دير سيدة بلمانا وكافة رجال الدين)

\

1. مقدمة

1.1. أهمية المشروع
1.2. أهداف المشروع
1.3. البرنامج الوظيفي المقترح

2. تقييم الموقع

2.1. الموقع والوصولية
2.2. التحليل
2.2.1. المحيط
2.2.2. المناخ
2.3. SWOT

3. دراسة نظرية

3.1. التصميم وبناء السجون
3.2. فكر المعماريّ أثناء عملية تصميم السجن الإنساني
3.3. مبادئ تصميم السجن الإنساني
3.4. الدراسات المتعلقة بالتصميم
3.4.1. الصحة العقلية للسجناء
3.4.2. اللون
3.4.3. التخطيط
3.4.4. مواد البناء
3.4.5. المرافق
3.4.6. أثاث
3.4.7. الإضاءة
3.5. معلومات عامة عن السجون
3.5.1. التعليم في السجون
3.5.2. ختاماً

4. أمثلة

4.1. مثال رئيسي: Storstrom, Denmark
4.1.1. تحليل المخططات
4.1.2. الدراسة التصميمية
4.2. مثال ثانوي: سجن هالدن
4.2.1. الدراسة التصميمة
4.2.2. الحياة داخل سجن هالدن

5. تطور البرنامج الوظيفي

5.1. تحليل البرنامج الوظيفي عبر جداول

6. تطوير المفاهيم والتصميم

6.1. المرحلة الأولى: الموقع العام
6.2. المرحلة الثانية: الفعاليات المختلفة
6.2.1. المبنى الإداري
6.2.1.1. الفكرة التصميمية
6.2.1.2. توزيع الفراغات
6.2.1.3. التصميم
6.2.2. المبنى السكني
6.2.2.1. الفكرة التصميمية
6.2.2.2. توزيع الفراغات
6.2.2.3. التصميم
6.3. الأنشطة
6.3.1.1. الفكرة التصميمية
6.3.1.2. توزيع الفراغات
6.3.1.3. التصميم

7. المراجع

\

1. مقدمة

دائماً ما تكون نظرتنا عن السجين أنه هو الآخر الغريب، ولكن ماذا لو كان هذا السجين أبي، أخي، أو أنا؟ ما المكان الذي أتمنى أن يقضوا فيه فترة حكمهم؟ انطلاقا من هذا التساؤل أقترح مشروع إقامة سجن إنساني في الساحل السوري.

بناء على تجارب اوروبية سابقة تسعى لبناء سجون انسانية تعنى بأن عقوبة السجين هي حجز حريته، وليس معاملته كشخص أقل شأناً من الإنسان، وتعمل على إعادة تأهيله للاندماج مع المجتمع بشكل صحي وايجابي. إن السجناء والناجحين هم ضحايا أعمالهم السيئة، لكي يستطيعوا الاندماج مرة أخرى مع المجتمع فهم بحاجة إلى عمل متميز في إعادة التأهيل.

1.1. أهمية المشروع

على الرغم من الآثار الضارة للحبس الانفرادي على الصحة العقلية التي تم توثيقها لأكثر من قرن من الزمان، فإن السجناء في سوبرماكس يقضون 23 ساعة في اليوم في زنازين خرسانية صغيرة عارية ومضاءة بشكل دائم، يتم إعطاؤهم الطعام من خلال فتحة في الباب. خلال ساعة من التمرين، يتجولون في قفص صغير بنفس القدر، محاط بجدران من أربعة جوانب وبشبكة تقطعهم عن السماء. "الفكرة الخارقة هي الفكرة الأكثر وحشية وبربرية"، كما تقول البروفيسورة إيفون جيوكس، المتخصصة في علم الجريمة وهندسة السجون.

هذا النهج لا أمل له في إعادة تأهيل أي شخص. إذا حبسنا الناس في أقفاص، فإنهم يستجيبون لهذه الإشارات السلوكية من خلال التصرف مثل الحيوانات. محدودة للغاية فيما يمكنهم القيام به لإعادة التأهيل، ولكن من خلال غرس المفاهيم في التصميم، مثل الثقة والاحترام والكرامة، يمكنهم مساعدة الناس في رحلتهم والاستثمار في مستقبلهم.

من وجهة نظر عالمة الجريمة، إنها خطوة في الاتجاه الصحيح. تقول جيوكس: "يريد السجناء الشعور بالخصوصية في زنازينهم". "معظم الناس خائفون تمامًا من الآخرين في السجن، لا سيما أولئك الذين عانوا من الصدمات، لذا فإن التواجد في زنزانة مشتركة في مبنى يضم 60 أو 80 شخصًا آخر يمكن أن يكون تجربة مخيفة. من المهم أن تكون قادرًا على التراجع. إنهم يريدون بعض الاستقلالية والاختيار، لذا يريدون التحكم في أشياء مثل الإضاءة والتدفئة والتهوية. يريدون قضاء وقت مع عائلاتهم وبعض الأماكن الخارجية. هذه أشياء أساسية مرتبطة باحتياجات الإنسان الأساسية. عندما لا نقدمها، فمن المحتمل أن نتسبب في إلحاق الضرر بالناس نتيجة لذلك ".

ترسل الهندسة المعمارية رسالة صامتة لكل شخص يسير في أي مكان. تخبرك بما يمكن توقعه وأين توجد حدود السلوك. السجون تحمل نفس هذا الوقع. يعد التصميم في رأيي أمرًا حاسمًا لخلق بيئة يمكن للسجناء أن يعيشوا فيها ولا يصبحوا مجرد رقم في زنزانة. وهذا يعني توفير مساحات للبقاء على اتصال مع العائلات والعمل والتعليم وممارسة الرياضة ومختلف النشاطات الخلّاقة.

1.2. أهداف المشروع

إقامة سجن على الساحل السوري يحتوي على الأنشطة اللازمة لإعادة تأهيل السجناء لدمجهم بالمجتمع بعد إعادة إطلاق سراحهم.

سمعنا في الآونة الأخيرة أخبار عن سجناء عادوا إلى أفعالهم الخبيثة بعد تمكنهم من الخروج من السجن، وخاصة في الشمال السوري. وفي السنوات الأخيرة شهدت سوريا تزايداً كبيراً في عدد السجناء في كافة سجونها بسبب ما تعرض له شبابها من أفكار مسمة وأفعال أخطر.

وها هي البلد تدخل في مرحلة إعادة الإعمار، وهي بحاجة همة شبابها بغض النظر عن تاريخهم. والفكرة من المشروع هي إقامة المكان المناسب لهؤلاء الأشخاص الذي يحوي على الأنشطة اللازمة لإعادة برمجة ما تم تخريبه من عقولهم في السنوات الأخيرة، وإعادتهم إلى رشدهم ليلعبوا دوراً ايجابياً في إعادة إحياء سوريا من بين الأنقاض.

\

1.3. البرنامج الوظيفي المقترح

- قسم إداري:
  - إدارة وزيارات:
    - مكاتب إدارية
    - مكاتب أمنيّة
    - قسم زيارات عائلية
  - سكن إداري:
    - سكن إداريين مقيمين
    - خدمات يومية
    - فراغات استرخاء وقراءة
  - مركز صحي:
    - عيادة طوارئ
    - عيادات خدمات صحية متنوعة
    - عيادة أسنان
    - مخبر
    - خدمات ملحقة
- قسم سكني (سجناء):
  - سكن سجناء:
    - أجنحة سكنية متصلة يتم عزلها عند الحاجة
    - غرف مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة من السجناء
    - رواق يتجمع فيه السجناء في أوقات الفراغ
  - قسم أمني:
    - طابق مخصص للمراقبة الأمنية العامة للمشروع
    - نقط أمنية في كل جناح سكني
  - مطعم:
    - صالة طعام
    - خدمات ملحقة
  - غرفة غسيل
- قسم الأنشطة:
  - أنشطة داخلية صاخبة:
    - ملعب داخلي
    - صالة رياضية
    - أدواش + غرف تبديل
    - خدمات ملحقة
  - أنشطة داخلية هادئة:
    - غرفة موسيقا
    - مكتبة + قاعة دراسية
    - قاعة كومبيوتر
    - مركز امتحانات الجامعة الافتراضية السورية
    - عيادة علاج نفسي
    - قاعة متعددة الأغراض
    - مسرح
    - مسجد
    - مكتب أمني
    - خدمات ملحقة
  - أنشطة خارجية:
    - ملعب
    - مدرج
    - متنزهات
    - ساحة تجمع مسقوفة
    - مساحات خضراء (صنوبر)

\

2. تقييم الموقع

2.1. الموقع والوصولية

تقع الأرض ضمن محافظة طرطوس، بين مركز المحافظة وبانياس. يمكن الوصول إليها من الطريق العام (أوتوستراد اللاذقية-طرطوس). تبلغ مساحتها حوالي 22.5 هكتار. تتميز بوجودها على قمة هضبة، الأمر الذي يساعد على فصل الأرض نسبياً عن الأراضي المحيطة، ويؤمن لها في ذات الوقت إطلالة بحرية مميزة.

\

2.2. التحليل

الوضع الراهن للموقع هو عبارة عن أرض ترابية مستوية محاطة بمنحدرات. يحيط بها أراضي زراعية وبيوت بلاستيكية.

\

2.2.1. المحيط

\

\

2.2.2. المناخ

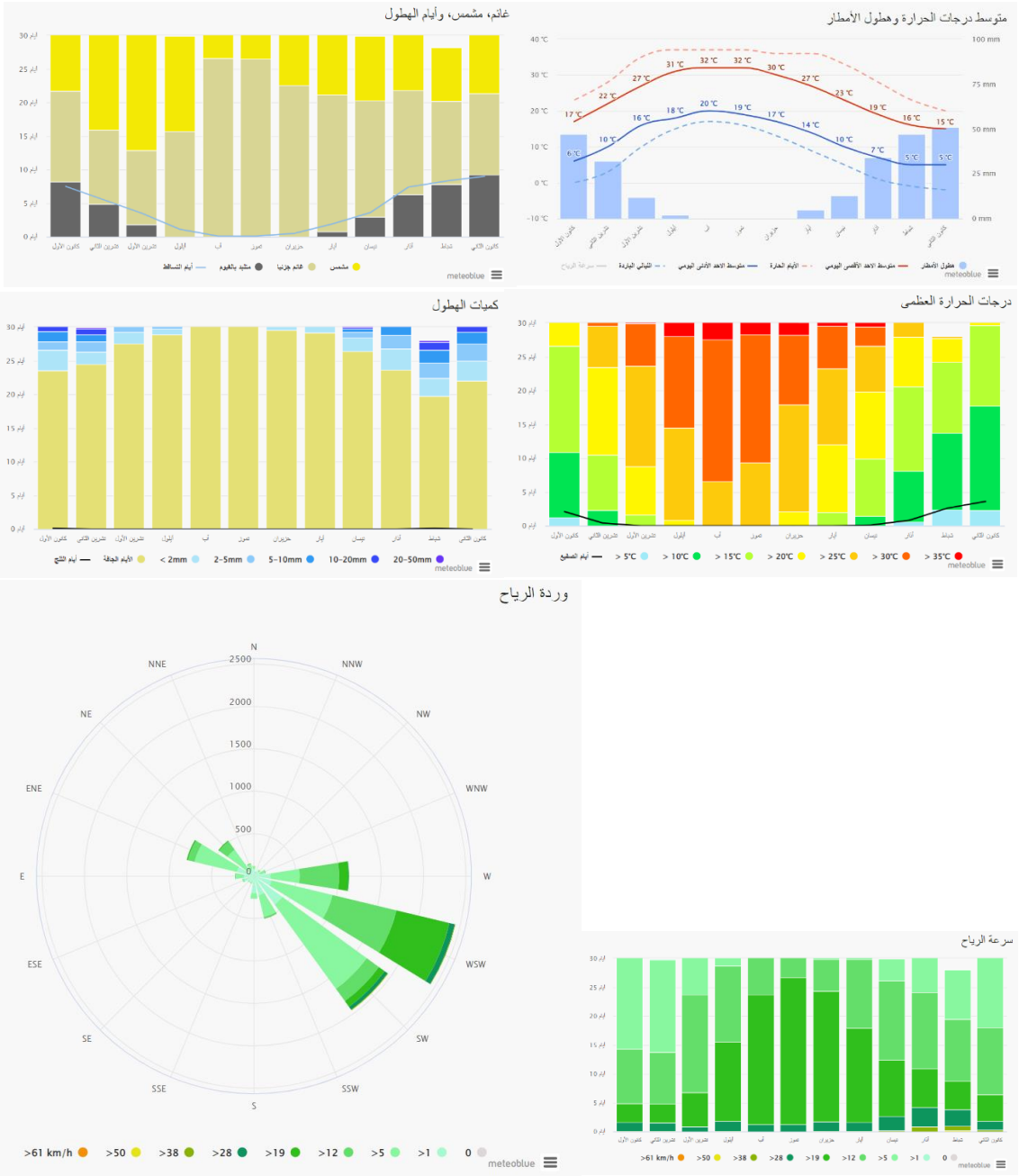
غائم، مشمس، وأيام الهطول
متوسط درجات الحرارة وهطول الأمطار
كميات الهطول
درجات الحرارة العظمى
وردة الرياح
سرعة الرياح
meteoblue

\

SWOT .2.3

- نقاط القوة:
  - بعيد عن التجمعات السكنية الكبيرة
  - بعيد عن المناطق الحدودية
  - مناخ معتدل
- نقاط الضعف:
  - صعب الوصول بالنسبة إلى الزوار
- الفرص:
  - إطلالة مميزة تؤمن التواصل مع الطبيعة مما يبعث بالراحة النفسية للسجناء
- الأخطار:
  - بعيدة عن الأوتوستراد الرئيسي وقد يكون التخديم صعبا بعض الشيء

\

3. دراسة نظرية

3.1. التصميم وبناء السجون

بيئات السجون لها تأثير عميق على الأشخاص الذين يعيشون ويعملون فيها، وكذلك على أولئك الذين يزورونها. يمكن أن يخلق تصميم السجن ظروفًا تضيف إلى المعاناة المتأصلة في فقدان الحرية أو تساعد الناس على التكيف مع هذه الخسارة.

كل شيء يتعلق بتصميم السجن - من طبيعة المواد المستخدمة إلى تنظيم الأماكن فيه - يعكس القرارات التي تجسد فلسفة العدالة الجنائية لمكان الاحتجاز هذا وستؤثر على المحتجزين والموظفين والمجتمع لعقود. يمكن أن يؤدي الاعتراف بتأثير التصميم واتخاذ خيارات فعالة من خلال عملية تصميم محددة بوضوح إلى سجن أكثر إنسانية وأمانًا. التخطيط والتصميم الفعال للسجون التفكير التحليلي الميسر حول البيئة المبنية والعواقب المحتملة على المدى القصير والطويل لقرارات التصميم على المحتجزين والموظفين والمجتمعات، ويتضمن اتخاذ قرارات واعية حول ما هو المقصود بالمبنى وكيف يجب أن يعمل. تؤثر اختيارات التصميم على مقدار ونوعية التفاعل الاجتماعي، ومستويات التوتر والوظيفة الفيزيولوجية لأولئك الذين يعيشون ويعملون في ذلك الفضاء. يتم تضخيم تأثير الضغوطات البيئية عندما يكون لدى الأفراد سيطرة قليلة على البيئة، كما هو الحال في السجن.

إن إدراك أهمية التصميم - الإيمان الإيجابي بقوة التصميم المدروس والمتعمد - هو جزء أساسي من قبول أهمية تخطيط وتصميم السجون. يعكس التصميم الثقافة والقيم والأهداف؛ أنها تؤثر على السلوك والمواقف والعواطف - وفعالية التكلفة على مدى دورة حياة المنشأة.

3.2. فكر المعماريّ أثناء عملية تصميم السجن الإنساني

يستخدم المهندس المعماري الأسئلة التالية كأساس للمناقشة عند التفكير في كيف يمكن للتصميم أن يدعم العمليات بنجاح ومعاملة أكثر إنسانية للمحتجزين:

- هل جميع المشاركين على دراية بتأثير التصميم وملتزمون باتخاذ قرارات تصميم مستنيرة وفعالة؟
- ما هي الطرق التي سيخدم بها تصميم المبنى المخطط أهداف نظام العدالة الجنائية؟
- ما هي الأهداف والقيم الأخرى التي ستنعكس في التصميم؟
- من سيخدم المبنى وما هي الخدمات التي ستكون متاحة لهم؟ في أي نوع من المرافق؟
- كيف سيتم تحديد احتياجات المستخدمين - المحتجزين والموظفين والزوار - والاستجابة لها؟
- كيف سيتم تنظيم السجن وإدارته وتمويله، وكيف يمكن أن يدعم التصميم العمليات المقصودة؟
- كيف يعتزم المعتقل والموظفون والزائر تجربة السجن؟
- كيف سيدعم تصميم السجن صحة الموقوف ويساعده في الاستعداد للإفراج؟
- ما المهيجات والضغوطات التي يمكن أن يخففها تصميم المبنى أو يتجنبها؟
- ما مقدار التحكم الذي يمنحه التصميم للمستخدمين بشأن متى ومع من يتفاعلون؟
- ما مقدار التحكم الذي يمنحه التصميم للمستخدمين على جوانب البيئة التي يسيطرون عليها عادة خارج السجن؟

3.3. مبادئ تصميم السجن الإنساني

تقر العديد من الاتفاقيات الدولية بضرورة تنظيم جميع جوانب الاحتجاز بصرامة، لكن القليل من القوانين والمعايير الدولية تقدم إرشادات بشأن التصميم المادي للسجون. إن تأسيس أي مشروع لبناء سجن يجب أن يقام أولاً وقبل كل شيء على المبادئ الإنسانية واستخدام هذه المبادئ بشكل متسق في عملية التخطيط والتصميم للسجون سيؤدي إلى قرارات تصميم أفضل ومرافق أفضل من المرجح أن تفي بولاياتها الرئيسية بنجاح.

\

المبادئ الأساسية الأربعة للبناء الواردة أدناه متجذرة في قواعد نيلسون مانديلا والمعايير الدولية الأخرى التي تراعي حقوق المحتجزين ومسؤوليات سلطات الاحتجاز. تطبيق المبادئ - في التخطيط الاستراتيجي وقرارات التصميم - هو الأساس لجعل السجون أكثر إنسانية.

- المبدأ الأول: لا ضرر ولا ضرار

لا ينبغي أن تضيف بيئة السجن إلى المعاناة الحتمية التي تنجم عن الحرمان من الحرية. يجب أن تحترم الظروف المعيشية الكرامة الإنسانية وتحافظ على السلامة الجسدية والنفسية للمحتجزين والموظفين.

يجب دائمًا مراجعة خطط وتصميمات السجون مع مراعاة قدرتها على إلحاق الأذى، ولكي تكون الضمانات في مكانها قدر الإمكان للتخفيف من الضرر المستمر المرتبط بالسجن.

- المبدأ الثاني: الحفاظ على الحد الأقصى من الحياة الطبيعية

يجب أن تكون الحياة داخل السجن طبيعية بقدر الإمكان (ضمن الحدود الضرورية التي تحددها قيود السلامة والأمن). يُحرم الأشخاص المحتجزون من حريتهم، لكن هذا لا يعني أنه ينبغي حرمانهم من جميع أشكال المسؤولية والاستقلالية أثناء احتجازهم.

إن تصميم الحلول التي تمكن المحتجزين من الاستمرار في اتخاذ الخيارات والقرارات بأنفسهم، وتحمل الأذواق والمسؤوليات اليومية، يساعد في الحفاظ على شعورهم بأنفسهم كأفراد وكجزء من المجتمع الذي ينتمون إليه. كلاهما مهم عند عودتهما إلى المجتمع.

- المبدأ الثالث: تعزيز الصحة والنمو الشخصي

يجب أن تعزز السجون النمو الصحي والشخصي في بيئة معيشية إيجابية وصحية قدر الإمكان. السجون هي أماكن يعيش ويعمل فيها الناس. سواء كان ذلك لفترة قصيرة أو طويلة، يقضي المعتقل جزءًا من حياته في مكان الاحتجاز. إلى جانب تجنب الضرر، يجب على قادة السجون تعزيز التصميم الذي يسهل النمو والصحة.

يؤثر مظهر المرافق والوصول إليها وتصميمها على مواقف وتوقعات وسلوك أولئك الذين يعيشون ويعملون هناك. تصميم السجن الذي يدعم توقعات السلوك الإيجابي والمؤيد للمجتمع، ويسهل أيضًا السلامة والأمن والنظام الجيد، والذي بدوره يحسن احتمالات عودة المحتجزين للاندماج في مجتمعاتهم لاحقًا.

- المبدأ الرابع: الحفاظ على الاتصال مع المجتمع

يظل الأشخاص المحرومون من حريتهم أعضاء في المجتمع. يجب أن تنشئ السجون روابط ذات مغزى وتحافظ عليها وأن تعزز الاتصال المنتظم بين المحتجزين والعالم الخارجي. لا ينبغي عزل المحتجزين عن العالم الخارجي أكثر مما هو ضروري؛ لا ينبغي أن يكون معاملتهم معادلاً للاستبعاد.

3.4. الدراسات المتعلقة بالتصميم

3.4.1. الصحة العقلية للسجناء

تعتبر اضطرابات الصحة العقلية بين عامة السكان في جميع أنحاء العالم كبيرة وهائلة. وفقًا لـ (López & Maiello)، يأخذ نزلاء السجون أكبر قدر من بين هذه الدراسة، والتي تقدم مثالًا على الحاجة إلى العلاج وزيادة توافر خدمات الصحة العقلية في السجون الحديثة. كما ذكر الباحثون، فإن بيئات السجون لها تأثير كبير على الصحة العقلية للسجناء. كلاهما يوفر أيضًا حلولًا مختلفة يمكن تطبيقها لبناء سجن معزز للصحة، وتعزيز الصحة العقلية للسجين، وخاصة أولئك الذين يعانون من الاكتئاب والانتحار والذهان.

تركز بعض الحلول المتنوعة المقدمة على الجوانب البيئية والسمات الخاصة والعلاج والرعاية والدعم. عندما يتعلق الأمر بالمحيط البيئي، فإنه يتضمن بيئة آمنة لا تضر، وتفي بالحاجة الأساسية للسلامة الجسدية والأمن المطلوب.

\

يقترح الباحثون إنشاء مساحات مفتوحة على مصراعيها، وأسطح منحنية وليست حادة، وخطوط رؤية واضحة. جانب آخر هو تحقيق بيئة هادئة ومريحة، والتي يتم تحقيقها باستخدام الألوان والقوام ومناظر الطبيعة والمواد والأثاث. أيضًا، يحتاج السجناء إلى بعض السيطرة الشخصية والمسؤولية عن صحتهم ورفاهيتهم لتحسين صحتهم العقلية. يمكن تحقيق ذلك من خلال منحهم بعض المرونة في الإضاءة والتحكم فيها، وخيارات الأثاث، وأحجام الخلايا المتنوعة التي توازن بين سعة المساحة والنظافة والصحة داخل المساحة.

بالنسبة للسمات المكانية، يمكن للبعض تحسين إمكانات السكان لتعزيز الصحة العقلية للسجناء، والتي تشمل جودة الإضاءة والتعرض للطبيعة والمساحات الخارجية وجودة الهواء والصوت. يتطرق الباحثون إلى أن الرفاهية، والرحلة الاستكشافية، والشفاء، والحد من التوتر والغضب، والإحساس بالوقت وتغير الفصول، وزيادة الهدوء والإيجابية، يمكن الوصول إليها جميعًا من خلال تطبيق بعض أو كل هذه الصفات.

كما يقترح López و Maiello، يجب إنجاز مساحات العلاج والرعاية والدعم لتعزيز الصحة العقلية للسجناء واحترامهم لذاتهم، مثل المساحات الاجتماعية، وغرفة أسلوب التأمل، والعلاج بالفن، ومساحات العمل والتعليم. يجب تصميم هذه المساحات بتصميم مرن وغير رسمي، مما يزيد بشكل كبير من فرص السجناء للتواصل والنشاط الجماعي والمشاركة الشخصية والدعم المتبادل؛ سيكون لديهم وقت أقل يستهلكونه بمفردهم داخل غرفهم. يمكن أن تلعب هذه المرافق دورًا كبيرًا في تحقيق سجن معزز للصحة، والحد من العودة إلى الإجرام.

3.4.2. اللون

لطالما ذكر العلم العلاقة بين اللون ومزاج الإنسان وسلوكه. وفقًا لـ (Schauss، 1979)، عالم نفس الألوان، فإن اللون لا يتعلق فقط بتفضيلات الناس كما يعتقد الكثير من الناس، ولكنه أكثر من ذلك بكثير. وذكر أن الجسد يتفاعل ويدرك اللون وليس العينين. تم إجراء تجربة مع الأشخاص المكفوفين بالألوان، وتفاعلوا مع الألوان كما فعل الأشخاص العاديون.

ذكر شاوس أن الألوان تؤثر بشكل مباشر على سلوك الناس ويمكن أن تقلل أو تزيد من التوتر والاكتئاب والعدوانية. جرب الطبيب النفسي تأثير اللونين الأزرق والوردي على النزلاء الذين من المرجح أن يظهروا العنف واختبر كيف ساهم هذان اللونان في مدى غضبهم وعدوانيتهم.

ذكرت الدراسة أن استخدام ظل معين من اللون الوردي، والذي يُطلق عليه لاحقًا اسم بيكر ميلر الوردي، يريح النزلاء ويهدئهم. ونتيجة لذلك، بدأت العديد من السجون الحديثة في طلاء زنازينها باللون الوردي، معتقدة أنها تقلل من عدوانية السجناء وضغط الدم (Genschow et al.، 2014). ومع ذلك، فقد بحثت دراسة حديثة أجراها (Genschow et al.، 2014) عن اللون الوردي من نوع Baker-Miller، ووجد تأثيره على معدل عنف النزلاء نتائج متضاربة.

ادعى المؤلفون أن Schauss، عالم النفس والمجرب، قد يؤثر على النزلاء ولم يكن لديه سوى أدلة قصصية، مما أدى إلى دراسة ضعيفة. كما ادعى المؤلفون أن ترتيب الألوان المقدمة للسجناء لم يكن متوازناً، وهو أمر لا يمكن استبعاده.

وفقًا لـ (Schauss، 1979)، الألوان المختلفة لها تأثيرات جسدية وعاطفية وفكرية. وذكر عالم نفس الألوان كل الألوان وتأثيرها السلبي والإيجابي على النزلاء.

يمثل اللون الأحمر القوة والدفء والإثارة، لكن الكثير منه يمكن أن يزيد من الغضب والعدوانية والتوتر. وبالتالي، فإن استخدام لمسات من اللون الأحمر في المساحات التي تتطلب نشاطًا واهتمامًا سيكون مفيدًا لمناطق الرياضة والفصول داخل السجون، وهذا ينطبق أيضًا على اللون البرتقالي.

أما اللون الأزرق فهو يزيد التواصل والثقة والهدوء، ويفضل استخدامه في الأماكن التي يتجمع فيها السجناء ويتواصلون.

\

اللون الأصفر هو لون احترام الذات والثقة والإبداع، مما يشير إلى أنه يمكن استخدام اللون الأصفر في المساحات التي يعمل فيها السجناء وينتجون. ومع ذلك، لا يفضل الإفراط في استخدامه؛ يمكن أن يزيد القلق، وفي أسوأ الحالات، الانتحار.

علاوة على ذلك، يستحضر اللون الأخضر الانتعاش والراحة، والذي يمكن استخدامه باستخدام المساحات الخضراء في المساحات الداخلية والخارجية للسجون.

أما بالنسبة للونين الأسود والرمادي، فهما يقللان من الطاقة والثقة ويزيدان من الاكتئاب عند إساءة الاستخدام.

أخيرًا، يعتبر اللون الأبيض، لون النقاء والنظافة، لونًا مثاليًا يمكن إضافته داخل زنازين النزلاء والممرات والحمامات. ومع ذلك، فإن كثرة اللون الأبيض يمكن أن تسبب إجهادًا بسبب بهرجة اللون. ومن ثم فإن كل لون له تأثيره الخاص على الأشخاص، بما في ذلك النزلاء، مما يعطي مثالًا على كيفية مساهمة اللون في مساحته المناسبة في نتائج مرضية ليس فقط على النزلاء ولكن أيضًا على الموظفين.

3.4.3. التخطيط

السجن ليس مبنى يعزل النزلاء فقط، بل هو عبارة عن تفاصيل عميقة تطلق سراح المواطنين المعاد تأهيلهم مع الاستعداد الكامل للاندماج مع المجتمع مرة أخرى، مما يؤدي إلى انخفاض عدد نزلاء السجون وزيادة وعي المجتمع وسلامته. وفقًا لـ (Jebb، 1844)، هناك ثلاث نقاط رئيسية يجب أن تأخذها السجون في الاعتبار: الموقع، وترتيب الأجزاء المكونة للمبنى وكيفية التصرف فيها، وأنظمة السجن المطبقة، بما في ذلك التهوية والتدفئة. وذكر جيب أنه يفضل أن تكون السجون جافة وجيدة التهوية ومعزولة من أجل تحقيق الأمن والهدوء.

المساحات المعزولة بها تلوث أقل من منطقة وسط البلد، مع عدم نسيان الحي، حيث لا ينبغي أن يكون هناك أي مساعدة للهروب ولا اتصال مباشر / غير مباشر. ومع ذلك، وفقًا لـ (هايت، 2016)، يجب أن تكون السجون موجودة حيث يوجد عدد كبير من السكان والخدمات، مما يسهل نقل العائلات للزيارة، والمحامين لمقابلة موكليهم، والسجناء على المثول أمام المحاكم.

يجب النظر في كلتا الحالتين، لذا فإن المواقع الفاصلة بين المواقع ستكون حلاً مثاليًا. دراسة مقارنة لسجنين برازيليين: سجن باسو فوندو مقابل سجن سانتا لويزا، أجراها (فيغيرو ، سيلفا ، نيكيل ، وكوجاوا ، 2019) من أجل تبرير وتقييم كفاءة النظام في كلا السجنين.

تم تقسيم المقارنة إلى أربع فئات: مواقع السجون، والمكانية، والتصميم، والزنازين. يقع موقع سانتا لويزا على بعد ثلاث كيلومترات من وسط المدينة، ولكن محيطها عبارة عن مساحة نباتية كبيرة الحجم بها عدد قليل من المباني التي تنتمي إلى سانتا لويزا. بالمقارنة، يقع Passo Fundo في مكان يواجه فيه الموظفون والعائلات والزوار صعوبات.

أما بالنسبة للزنازين، فإن تحجيمها وأثاثها وموادها وخصائصها المعمارية ومعداتها تؤثر بشكل كبير على سلوك السجناء وتوجهاتهم واندماجهم في المجتمع؛ يؤدي الاكتظاظ إلى انخفاض النظافة، مما يزيد من الأمراض ويقلل من الفردية. تتبع الخلايا في سانتا لويزا طريقة APAC. وفقًا لـ (Justice Trends، n.d) ، فإن منهجية APAC تدور حول الحب والثقة والانضباط. تركز هذه الطريقة على اثني عشر عنصرًا رئيسيًا: المشاركة المجتمعية - العمل - الروحانية - الرعاية الصحية - العمل التطوعي - التقدير الإنساني - أسرة السجين - مركز إعادة التأهيل الاجتماعي - الجدارة - المساعدة القانونية - الدين - المكان الذي يتم تطبيق الطريقة فيه.

هذا السجن لا يستخدم النظام حراسًا أو شرطة أو أسلحة أو عنفًا أو مخدرات أو فسادًا، مما أدى إلى تقليل معدل العودة إلى الإجرام بنسبة 15 ٪ في البرازيل، ومع ذلك يجب على السجناء إدراك خطأهم وتحمل المسؤولية الكاملة في التخطيط لمستقبلهم الجديد.

\

طريقة APAC في سانتا لويزا تضع حدًا أقصى لخمسة سجناء في زنزانة واحدة، ولا يتجاوز هذا العدد أبدًا، لضمان مساحة كل فرد وخصوصية كل فرد. كما يتم ترتيب الزنازين حول الساحات المليئة بالنباتات، مما يسمح بالمساحات المفتوحة، والوصول إلى الضوء الطبيعي، وتعزيز التهوية. في المقابل، يوجد في باسو فوندو زنازين تضم أكثر من 15 سجينًا، وهو ما يعتبر مكتظًا. يمنح هذان السجنان ورقة البحث هذه فهمًا كبيرًا لكيفية مساهمة بعض اعتبارات التصميم بشكل كبير في بناء السجن المنشود المعزز للصحة.

وفقًا لـ (Grip، Caviezel، Öjes &، 2018)، فإن السجون ذات البيئة الأقل مؤسسية والأكثر راحة حيث يُسمح للسجناء بالدخول والخروج من غرفهم تخلق مساحة معيشية طبيعية. أبلغت هذه الدراسة عن انتحار سجين واحد على الأقل، مع إعطاء مثال على كيف يمكن لمحاكاة البيئة الطبيعية للسجناء أن تقلل بشكل كبير من معدلات الاكتئاب بين النزلاء. بالإضافة إلى ذلك، وفقًا لـ (Grip، Caviezel، Öjes &، 2018)، يجب أن تتجنب مخططات الطوابق الممرات الطويلة، لأنها تزيد من الضوضاء والتوزيع، وغرف المراقبة البعيدة أو الصغيرة نظرًا لتأثيرها على جودة المراقبة والإشراف. وبالتالي، فإن ترتيبات الخلايا وتداولها ومكوناتها لها تأثير كبير على صحة السجناء وموقفهم، وتشير طريقة APAC إلى نتائج إيجابية ملحوظة، مما يجعلها حلاً ذكيًا يمكن استخدامه في سجن معزز للصحة.

3.4.4. مواد البناء

يعد الاختيار الناجح للمواد داخل بيئة السجن أمرًا بالغ الأهمية بسبب تأثيره المباشر على صحة الإنسان والبيئة. وفقًا لـ (Grip، Caviezel، Öjes &، 2018)، يمكن أن يؤثر نسيج عناصر التصميم الداخلي مثل الجدران والأثاث والسجاد على تصور الشخص للغرفة.

على سبيل المثال، تستحضر القوام الناعم بيئة ترحيبية وآمنة، على عكس القوام القاسي، الذي يعطي إحساسًا بالقسوة والحدة. ليس ذلك فحسب، بل يؤثر النسيج أيضًا على جودة الصوت ، والذي يعتبر أحد العناصر الرئيسية التي يجب مراعاتها عندما يتعلق الأمر ببيئة السجن. وفقًا لـ (Figueiró، Silva، Neckel، Kujawa، 2019)، الأسرة مصنوعة من الخرسانة ولكنها مغطاة بالفرش لتوفير الراحة وتجنب مشاكل الصحة البدنية داخل السجناء.

يقترح الباحثون استخدام مواد PVC في الأبواب والنوافذ لخلق عزل للصوت وحماية السجناء من ضربة الشمس والبرد. ذكر المؤلفون أن وزارة العدل السويدية تحظر استخدام المواد التي تسبب مخاطر، مثل بلاط البورسلين والمواد الحادة والحساسة. قد يؤدي استخدام هذه الأنواع من المواد إلى زيادة احتمالية وقوع الحوادث والعنف والانتحار. بالإضافة إلى (UNODC UNOPS، 2017)، يفضل أن تكون أبواب الزنزانات مؤطرة من الصلب ومليئة بالخشب لتقليل الضوضاء وزيادة قوة الباب. واقترح أيضًا أن يتم تشييد المبنى باستخدام جدران خرسانية وحجرية سميكة.

المناهج الحاسمة التي يجب أن تهدف جميع السجون إلى تحقيقها تشمل صحة السجناء وأداء الموظفين، والتي يمكن تحقيقها باستخدام عدة طرق ، بما في ذلك اختيار المواد. وبالتالي، فإن النظر في المواد المناسبة في السجون الإصلاحية يمكن أن يقلل من المخاطر والإصابات ويعزز الصحة العامة للسجناء وأداء الموظفين، مما يؤدي إلى بيئة ناجحة ومرضية.

3.4.5. المرافق

لا يمكن حبس السجناء دون أن يتم توفير أي أنشطة أو أماكن لزيادة التواصل وتقليل الطاقة السلبية وملء وقتهم. وفقًا لـ (زمالة السجن، بدون تاريخ)، تقول إثيل برادفورد، التي تدرس دروسًا في سجن متوسط الحراسة في ولاية يوتا: "علمت ببطء أن الغالبية العظمى منهم ، لأول مرة في حياتهم، تناولوا ثلاث وجبات في اليوم، ودش، وملابس نظيفة، وسرير، وكتب، وأفلام، ودروس إذا كانوا يرغبون في الدراسة، ومعدات رياضية شتوية / صيفية، ولأول مرة، في أغلب الأحيان، يتلقون أي رعاية طبية، بما في ذلك طب الأسنان وقياس البصر". يجادل الكثير من الناس أنه عندما يصبح السجناء مرتاحين للغاية، فإن القضايا الجنائية ستزداد بالتأكيد، لكن رأي برادفورد مختلف تمامًا، قائلاً إننا بصفتنا يجب على المجتمع أن يعترف بأنه أمر منفصل بالنسبة لنا أن نفخر به بسبب نظام السجون لدينا والطريقة

\

التي يعامل بها السجناء بإنسانية نسبية؛ إنها تعتقد أن الغرض الأساسي من السجن، مع القليل من التقليد، هو إعادة تأهيل النزلاء، وليس إنشاء قرى تقاعد لأولئك الذين يريدون الهروب من العالم الخارجي إلى الأبد.

يجب أن يكون السجناء قادرين على التواصل بينهم وبين أسرهم. كما ذكر (فارمر، 2017)، فإن الزيارات العائلية والتفاعل مع أحبائهم في السجن يمكن أن يزيد بشكل مكثف من صحة السجناء ويقلل من الاكتئاب. كما قدم فارمر دراسة أظهرت كيف أن للزيارات العائلية دور كبير في الحد من إعادة الإجرام للسجناء بنسبة 39٪ أقل من أولئك الذين لم يتلقوا أي زيارات. كما قال أحد السجناء في إنجلترا، "إذا لم أر أسرتي، فسوف أفقدهم، إذا فقدتهم ما الذي تبقى لي؟" (فارمر، 2017). وفقًا لـ (لوبيز ومايللو، بدون تاريخ) عادة لا تتاح الفرصة للأسر للمشاركة في الأنشطة الداخلية للسجون بشكل فعال، حيث تفتقر إلى التفاعل والتواصل جسديًا وماليًا وقضائيًا ونفسيًا، وقد نتج عن هذا السيناريو 80٪ من حالات النكوص الإجرامية في البرازيل، وهو ما يقيس ذلك في جميع سجون العالم.

تشمل العائلات الأطفال، لذا فإن تحديد المساحات لهم يمكن أن يعزز بشكل مكثف العلاقات بين الوالدين والطفل، وفقًا لـ (كلانسي وماغواير، 2017). الفضاء، حيث تتجمع العائلات والأطفال مع زملائهم، هي قاعة مصممة وفقًا للبيئة الطبيعية، بما في ذلك منطقة لعب ملونة للأطفال، وتصميم غرفة منزلية تسمح للسجناء بمقابلة عائلاتهم على انفراد.

اقترح López & Maiello أيضًا إضافة ساحات فناء مغطاة بالكامل بالنباتات، والتي بلا شك لها نتائج مفاجئة وفعالة على النزلاء. بالإضافة إلى ذلك، كما ذكر كلا المؤلفين، يجب إضافة أنشطة مثل العمل والتعليم والتدريب المهني والممارسات الدينية والدراسات والعلاجات، من بين أمور أخرى، في السجون. تحظى هذه الأنشطة بتقدير كبير فيما يتعلق بمنهجية APAC، والتي تم ذكرها في المراجعات السابقة. على سبيل المثال، لا ينبغي أن يقتصر التعليم على الفصول العادية والتقليدية، والتي غالبًا ما يتجاهلها السجناء، ولكن يجب توفير التعليم بأشكال مختلفة مثل المدرسة الثانوية والتعلم عن بعد بطرق تحفيزية وفعالة. بينما يستهدف المجال المهني أنشطة وممارسات مختلفة مثل النجارة، والرسم، والخبز، وورش العمل الميكانيكية، من بين أمور أخرى، وهذا يمكن أن يساعد السجناء على ملء وقتهم، والحد من الاكتئاب، والأهم من ذلك، بناء مستقبلهم الجديد. وفقًا لـ (ويلسون، 2004)، يجب أن تحتوي السجون على أماكن يتم فيها تزويد النزلاء بمرافق إصلاحية ورعاية صحية تعزز صحتهم النفسية والاجتماعية والعقلية، مما يؤدي إلى تحسين وتحسين صحة السجناء بشكل عام. بالإضافة إلى ما يقوله (Reddon & Durante، 2018)، فإن مجموعة متنوعة من الحلول، بما في ذلك تعرض السجناء للطبيعة، والعلاج الفعال، والعلاقة العلاجية / المساعدة، يمكن أن تؤثر بشدة على الصحة العامة للسجناء.

علاوة على ذلك، (Meek، Champion، Klier & 2012) ذكر أن الأنشطة الرياضية كان من الممكن أن تدرك الآثار الإيجابية على السجناء، والتي يمكن استخدامها كأداة فعالة لإعادة التأهيل والحد من النكوص. بدأت بعض السجون الحديثة في الترويج للأنشطة الرياضية والبدنية للحد من المخاطر والجرائم، مما أدى إلى تحسين القابلية للتوظيف، وتنمية المهارات الاجتماعية، والوصول إلى المواقف الإيجابية. يقترح الباحثون توفير مساحات لملاعب التنس وصالات الجيم، من بين أمور أخرى.

وبالتالي، فإن تنفيذ المساحات التي تجمع العائلات مع زملائهم للتفاعل الجسدي والقضائي، وإدماج التعليم والعمل بطرق فعالة وغير تقليدية، وتوفير مرافق إصلاحية، وأنشطة رياضية، وخلق مساحات خضراء سيكون لها بالتأكيد آثار كبيرة على صحة وسلوك السجناء، مما أدى إلى الحد من العودة إلى الإجرام، وهو النهج الرئيسي الذي تتطلع جميع الحكومات إلى الوصول إليه.

3.4.6. أثاث

يحتاج السجن الذي يعزز الصحة إلى أثاث صديق للميزانية ودائم ، وليس منفعلًا وصديقًا للبيئة ومستدامة في مسألة صحة المستخدمين وسلامتهم. وفقًا لـ (We Design Green، 2020) ، يمكن للأثاث الأخضر بناء بيئات أكثر صحة حول المستخدمين ، مما يقلل من الكربون والتأثير على البيئات. "نحن نتصميم الأخضر" يشير إلى أنه يجب على المنتجين والمستهلكين اتباع معايير معينة للحصول على قطعة أثاث مستدامة وصديقة للبيئة مثل الأثاث

\

المصنوع من مواد خام وقابلة لإعادة التدوير ودائم ، والتي لا تحتاج إلى القليل من الصيانة ولا تتطلب منتجات ضارة أو خطرة على الصحة. أيضا ، الأثاث المصنوع محليا هو أفضل حل لوقت النقل المحدود وتقليل التعبئة والتغليف. هذا النوع من الأثاث يمكن أن يعزز جودة الهواء الداخلي ، وهذا يشير إلى حل جيد لاستخدامه في السجون لزيادة صحة السجناء.

وفقًا لـ (López & Maiello، N.D) ، يجب أن يكون الأثاث آمنًا عندما يتعلق الأمر بتجميعه. يقترح كلا المؤلفين استخدام الأثاث المحلي المدمج والمثول بشكل آمن هو حل مناسب للمساحة حيث يجب استخدام الأثاث المتمركز. بالإضافة إلى ذلك ، يقترحون أيضًا أن الأثاث المتحرك يوفر المرونة في الاستخدام ، والتي يمكن أن تلبي تفضيلات جميع النزلاء وتعزيز التواصل بين بعضهم البعض. فوق ذلك ، يجب اختيار الأثاث بعناية من أجل منع إيذاء الذات. بالإضافة إلى ذلك ، وفقًا لـ (UNODC UNOPS، 2017) ، يجب على الأبواب النظر في السلامة والصوتية والجودة في تصميماتها. عندما يتعلق الأمر باتجاه الأرجوحة للباب ، يجب أن يكون اتجاه باب خلايا السجناء في الخارج ، في حين يجب أن تكون المرافق الأخرى إلى الداخل. وبالتالي ، لا يمكن لمستخدمي مثل هذه المساحات عادةً التعامل مع ضغوط الحصر ، مما يعطي مثالًا على أهمية النوع المحدد من المتطلبات التي تزيد من صحة السقراء وسلامتهم وتفاعلهم. صرح المؤلف أيضًا أنه يجب تصميم الأبواب ببساطة مع فتحة تزيد من التهوية وتسمح للموظفين بالبحث بسرعة وبهدوء داخل الخلية دون إزعاج السجناء.

3.4.7. الإضاءة

للإضاءة تأثير هائل على الناس ، مما يجعلها طريقة لبعض علماء النفس لعلاج مرضاهم. تلعب الكثافة واللون والتركيب والتنوع دورًا في صحة الناس ومزاجهم وسلوكه. وبالتالي ، يجب تحديد مواصفات الإضاءة بعناية لتحقيق أساليب مختلفة في مساحات مختلفة عند الوصول إلى السجون. وفقًا لـ (López & Maiello، N.D) ، يمكن للإضاءة في السجون أن تؤثر بشكل إيجابي على رفاهية السجناء والصحة العقلية ، وكذلك الضوء الطبيعي ، الذي يتجه نحو الصحة العقلية والنفسية والبدنية. يقترح كلا المؤلفين استخدام نوافذ Clerestory للسماح للضوء الطبيعي بالمرور عبر الفضاء ، وتوفير الطاقة خلال ساعات النهار. (المهندس المعماري ديوبيري ، ن. مجلة لـ (Awofeso، 2009) ، يجب أن تدمج السجون السيطرة الجزئية للسجناء على إضاءة الخلايا ، مما يؤدي إلى الوصول إلى ضوء النهار. ذكر المؤلف أن إضاءة السجون تؤثر على السجناء والموظفين ، وسوء استخدام الضوء قد يزيد من التوتر وانخفاض الأداء ، مما يؤدي إلى الحد من سلامة السجناء.

وفقًا لـ (Grip، Caviezel، öjes &، 2018) ، يبدو أن دراسات على الإضاءة في السجون غير موجودة. يلعب التعرض للضوء الطبيعي دورًا حيويًا في الحفاظ على ساعة الجسم المسمى إيقاعات الساعة البيولوجية ، مما يؤدي إلى عواقب صحية قصيرة وطويلة الأجل وتقليل جودة النعاس. عدم تعرض الكثير من الضوء الطبيعي يمكن أن يقلل فيتامين (د) ، مما يسبب نقصًا واكتئابًا بين السجناء. بالإضافة إلى ذلك ، تساعد الإضاءة التي تحاكي تغييرات الضوء الطبيعي في الحفاظ على إيقاعات الناس اليومية ، والتي تعطي مثالًا على كيفية تعاون الإضاءة القابلة للتخفيف وتغيير درجة الحرارة ، فإنها ذات تأثيرات عديدة على إيقاف السجناء اليومي الذي تمتع به الرتابة التي تعاني من ذوي الخبرة في البيئات المؤسسية المغلقة بشكل خاص. وذكر المؤلفون أيضًا أنه على المدى الطويل ، يمكن للإضاءة غير الفعالة أن تزيد من إجهاد السجناء والمشاكل الاجتماعية ، مما قد يزيد من العنف والحوادث في بيئات السجن.

وفقًا لـ (Watt Man، N.D) ، من المهم النظر في التكلفة والاستثمار عند شراء نوع من الضوء. يشير المصدر إلى أن إضاءة LED توفر مجموعة متنوعة من التطبيقات ، وتقلل من تكلفة الصيانة ، والأهم من ذلك ، لها آثار إيجابية على السجناء. يحتاج موظفو السجن إلى نوع من الإضاءة بسرعة يضيء في مسألة السلامة والأمن بالكامل ، وإضاءة LED تضيء بالكامل في غضون ثوانٍ ، والتي تعمل بشكل أفضل لمثل هذه الحالات ؛ بالمقارنة مع تلك الفلورية التي تستغرق ما يصل إلى 20 دقيقة لتسخين المستوى المطلوب من الإضاءة. صرح Watt Man بأن مراكز الاحتجاز يجب أن تمزج بين درجات حرارة الإضاءة المختلفة والخمانات وفقًا لوظائف كل مساحة عندما يتعلق الأمر بدرجة حرارة الإضاءة. تعتبر درجة الحرارة الدافئة أفضل حل في بعض المواقف ، ومن الأفضل استخدامها في المساحات التي يحتاجها السجناء إلى الاسترخاء والنوم.

\

على الرغم من أن درجة الحرارة الباردة ، على الرغم من أنها ليست الخيار الأفضل لكثير من الناس ، إلا أنه هو الخيار الأفضل للمساحات ذات التفاصيل الدقيقة لأغراض التحقق من الأمان ومناطق السيارات في الهواء الطلق ومواقف السيارات. وبالتالي ، ذكرت هذه الدراسات ، من بين أمور أخرى ، أنه ينبغي إيلاء إضاءة الكثير من الاهتمام لتأثيرها الهائل على صحة الشعوب وسلوكها ومزاجها ، وخاصة بالنسبة للسجناء الذين يحتاجون إلى أفضل الحلول للسيطرة على موقفهم من الموظفين و السجناء الآخرون ولأداء العمال.

3.5. معلومات عامة عن السجون

3.5.1. التعليم في السجون

التعليم هو أحد الموضوعات التي لا يمكن سرقتها من أي شخص ، بغض النظر عن عمره ، أو جنسه ، أو المنطقة ، ولا الموقف ، ويشمل ذلك السجناء. ومع ذلك ، على الرغم من أن التعليم هو منشأة إضافية في معظم السجون ، فليس كلها فعالة بما يكفي لتكون السمية مفيدة مع اقترابها ، مما يؤدي إلى جهل السجناء وإهمالهم تجاه هذا المرفق المقدم. وفقًا لـ (Helen & Anne، 2016) ، تؤدي الرتابة في السجون إلى الإحباط ، مما يثير المخاطر على الموظفين والسجناء.

يقترح كلا الباحثين أنه عندما يشارك السجناء في التعليم ، يمكن تقليل المخاطر في السجون وإعادة التقييم. يعد التعليم وسيلة فعالة لتزوير أيام السجناء والحد من إمكانيات الاكتئاب. أيضًا ، يجد الباحثون أن الأنشطة التعليمية والحيوية تساعد السجناء على تطوير مهاراتهم وقدراتهم ، والتي على المدى الطويل يعزز حياتهم المستقبلية ، مما يقلل من معدلات إعادة التهيئة. يمكن للسجناء الذين يتمكنون من التعبير عن أنفسهم وتطوير تقديرهم لذاتهم أن يتصرفوا بشكل إيجابي في طريقة التفاوض والتواصل ، وهذا ما يفعله التعليم في مثل هذه البيئات ، كما يقول الباحثون.

تذكر المجلة عدة أسباب تجعل العديد من السجناء ، إن لم يكن معظمهم ، لا يشاركون بشكل جيد مع التعليم ، مثل التجارب السلبية السابقة. وتشمل هذه التجارب السلبية بيئة السجن نفسها ، وموقف الموظفين في السجن ، وقيود توافر البرنامج ، والتي تركز غالبًا على برامج محو الأمية والحساب. يقترح المؤلفون أيضًا توفير طريقة تعليمية غير تقليدية ، والتي تشمل الفنون والأعمال والعلوم ، من بين أمور أخرى ، تلبية غالبية مصالح وتفضيلات السجناء.

3.5.2. تاريخ السجون

من بداية الحضارات حتى الآن ، تتمتع السجون بتطوير هائل في مفهومها وبناءها وطريقة معالجتها لعلاج محطات القانون. في الفترة المبكرة من التاريخ ، قُتل محطات القانون على الفور ، ولكن مع مرور الوقت ، تغير مفهوم السجن إلى إعادة التأهيل بدلاً من المعاقبة فقط. على الرغم من أن هذا المفهوم بدأ وقتًا طويلاً للغاية ، إلا أنه لا يزال هناك فجوات يجب ملؤها فيما يتعلق بالسجون في جميع أنحاء العالم ، مما يزيد بشكل كبير من سكان السجون في العالم كل عام.

وفقًا لـ (DailyHistory.org، 2018) ، فإن أول سجن مسجل مؤرخ 2000 قبل الميلاد. بدأ التنمية والتغيير في بيئات السجن عندما اقترح الفلاسفة ، بما في ذلك أفلاطون ، إصلاح الأفراد بدلاً من تعذيبهم. في s16 ، تغير السجناء بشكل كبير ، وكانت أول طريقة تطبيقية لإصلاح السجناء توفر الطبقات الدينية. بعد فترة وجيزة ، بدأت الدراسات في إنشاء حجج غير محدودة حول كيفية دمج السجون ، وبعد ذلك ، تم دمج المرافق والرعاية الصحية في بعض السجون. مع تأثير الدين وحقوق الإنسان والأصوات المرتفعة ، تتحسن السجون بالتالي.

3.5.3. ختاماً

يناقش فصل مراجعة الأدبيات أهم البيانات التي تم جمعها فيما يتعلق بالسجون. تمت مناقشة فئتين: Major ، التي تقدم دراسات متعلقة بالتصميم-Minor ، والتي تقدم معلومات عامة عن السجون.

\

تساعد كلتا الفئتين الباحث على فهم كيفية تصميم السجون وتخطيطها والمضي قدماً ، بما في ذلك صحة السجناء والألوان والأثاث والتخطيط والتشغيل والأناقة ، من بين أمور أخرى. توفر كلتا الفئتين أيضًا آراء ووجهات نظر مختلفة من زوايا مختلفة نحو جوانب محددة ، وكلها تمت مناقشتها بالتفصيل من مصادر مختلفة.

\

4. أمثلة

4.1. مثال رئيسي: Storstrom, Denmark

المهندس المعماري: C.F. مولر

مساحة الأرض: 32000 متر مربع

السعة: 250 سجينًا

تم بناؤه عام: 2017

العميل: السجن الدنماركي وخدمة الاختبار

العنوان: Blichersvej، Pundslev، Falster، Denmark

الجمهور المستهدف: السجناء الذكور البالغين

يتم اختيار هذا المشروع بشكل صريح لأن 20 فقط من بين 100 سجين تم إصداره في الدنمارك ، وفقًا للدراسات ، يرتكبون المزيد من الجرائم بسبب برامج إعادة التأهيل في السجون ، والتصميمات الداخلية ، ونظام السجون التي تستهدف صحة السجناء والموظفين على حد سواء (Aram TV، 2011). وفقًا لـ (سجن Storstrom، 2017) ، يحدد سجن Storstrom أهدافًا تعتبر صحة السجناء وإعادة تأهيلها وأداء الموظفين وصحتهم أيضًا. يعتبر هذا المشروع أحد أكثر السجون المغلقة في العالم التي تدعم الرفاهية العقلية والنفسية والجسدية للنزلاء-عناصر طبيعية. إنه يوفر تجارب متنوعة داخل بيئة السجن من خلال جعل السجناء يشعرون بالاتصال بالعالم الخارجي ومن خلال الحفاظ على الحد الأدنى للموظفين ، مما يضمن وجود مكان عمل آمن وممتع للموظفين.

4.1.1. تحليل المخططات

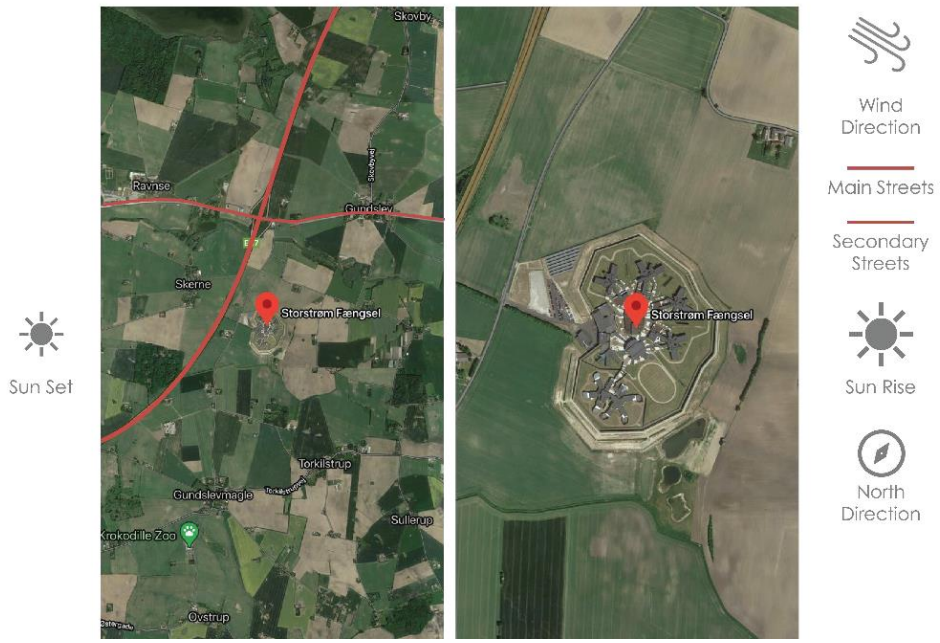

\

يتم فصل موقع المشروع عن وسط المدينة المزدحم من أجل تحقيق الأمن والعزل. ومع ذلك ، ومع ذلك ، فهي محاطة بأنواع مختلفة من المرافق تتراوح من 1.7 إلى 5 كيلومترات ، بما في ذلك محلات السوبر ماركت والمطاعم والكنائس والحدائق. يحيط بالفضاء المناظر الطبيعية المزروعة بالكامل مع ظلال خضراء مختلفة ، مما يعزز إطلالات على النوافذ للسجن ، والتي تسهم في صحة السجناء والموظفين ورفاهها ، كما هو مبين في الشكل X. تولد التموجات من الموقع والأراضي الزراعية المحيطة بتخطيط السجن. يشتمل المشروع على خمسة مباني متعددة الخلايا مع وظائف مختلفة لكل منها ، كما هو مبين في الشكل X. تحاكي الهندسة المعمارية للمشروع والمفهوم الداخلي جو قرية أو جزء من بلدة (سجن ستورستورم ، 2017).

تم تصميم مساحة السجن وتخطيطها بطريقة تضمن أعلى أمن وسلامة للسجناء والموظفين. إنه يزيد من التواصل والتفاعل بين السجناء داخل المبنى ولكنه يمنع التواصل الخارجي من السجناء إلى السجن مع المباني الأخرى. يوفر التصميم أيضًا اتصالًا طبيعيًا مع النزلاء والموظفين الذين يستخدمون نوافذ كبيرة للتعرض للضوء الطبيعي ، والمناظر النباتية ، والحدائق المركزية ، وتعزيز صحتهم ورفاههم. كل سجين لديه زنزانته الخاصة مع حمام ، مما يمنحه الفردية والخصوصية ، والتي يمكن أن تكون مرتبطة بأسلوب APAC المستخدمة في سجن سانتا لويزا ، كما نوقش في الفصل الثاني من قبل المؤلفين (Figueiró، Silva، Neckel، Kujawa & 2019) .

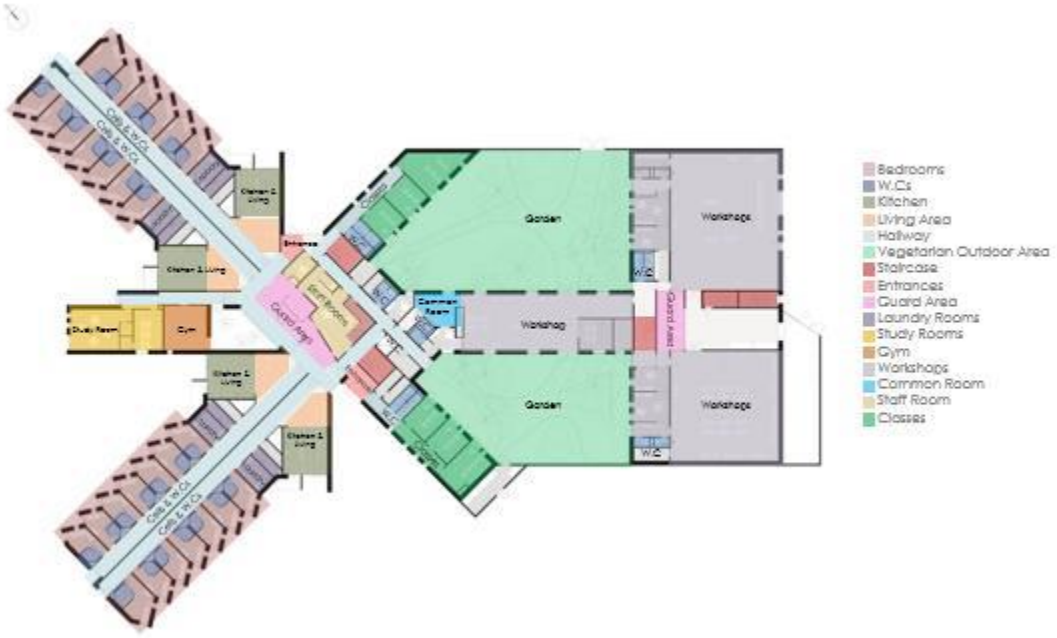

\

ترتبط وظائف هذا المبنى المجنح بالإقامة والتعلم. ويشمل أجزاء منفصلة بين أجنحين لأغراض العزلة والفردية. تتكون هذه الأجنحة من خلايا السجناء مع حمامات خاصة ومطابخ ومناطق معيشة ومغاسل. في نفس الوقت ، فإن المساحة الموجودة على الجانب الأيمن من المبنى تدور حول الأنشطة والوظائف المتعلقة بالتعلم ، بما في ذلك ورش العمل والفصول الدراسية والغرف المشتركة مع مناطق الحراسة للملاحظات والأمن. يتم دمج حدائقان داخل الفضاء لتوفير مناظر رائعة ومريحة تساهم بالتأكيد في تعزيز صحة السجناء وتواصلهم وسلوكه.

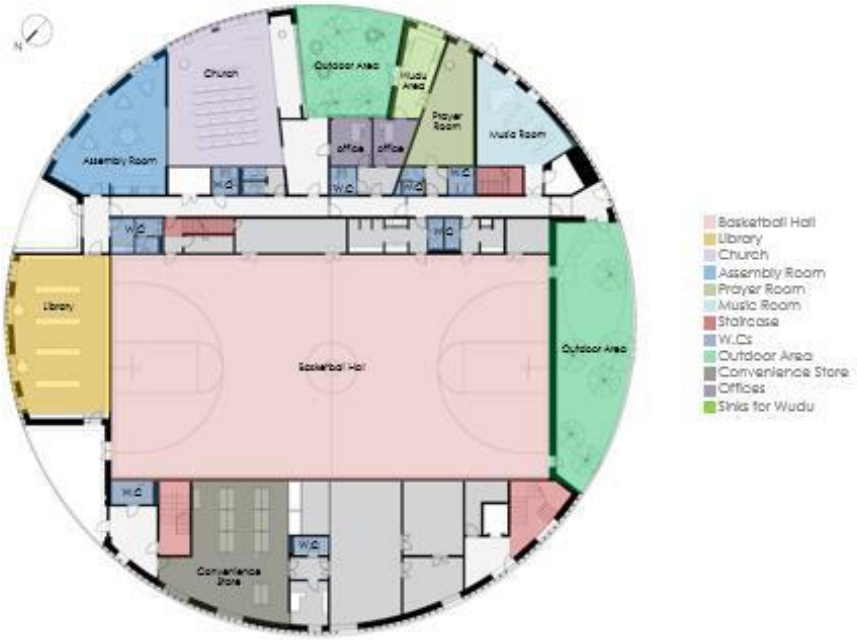

يتم فصل بناء النشاط عن بناء الخلايا لتجنب الانحرافات والضوضاء. يشمل هذا المبنى أنشطة رياضية مثل قاعة كرة السلة والمساحات ذات الصلة الدينية مثل غرفة الصلاة مع Wudu Space and Church ومكتبة عامة ودروس الموسيقى وغرفة التجميع. تلبي هذه الوظائف والبرامج تفضيلات السجناء والثقافات والاحتياجات ، مما يؤدي إلى إعادة تأهيل السجناء الذين تم إعادة تأهيلهم وتعليمهم وخالي من السلبية.

\

يتضمن بناء ورشة العمل هذا وظائف متنوعة وخبرات وطرق التعلم ، بما في ذلك غرف الدراسة الخاصة وورش العمل للسجناء والموظفين والفصول الدراسية. ويشمل أيضًا المطبخ الرئيسي والمخابز مع مساحات لتناول الطعام للسجناء والموظفين. يحتوي هذا المبنى على المزيد من المرافق للموظفين ، بما في ذلك المكاتب ، وتناول الطعام الخاص ، والمطبخ ، والحديقة ، وغرف الاستراحة ، والحمامات ، والتي تساهم بالتأكيد في أداء الموظفين.

تعتبر تداول الفضاء والمداخل المتعددة السلامة والمرونة والخصوصية لكل من الموظفين والسجناء.

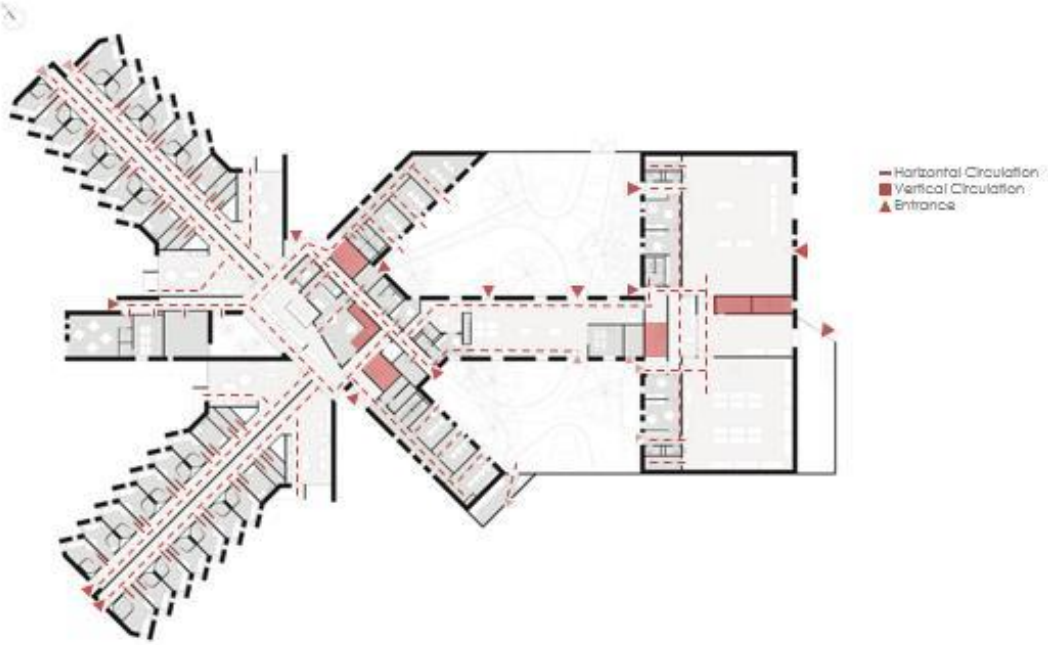

\

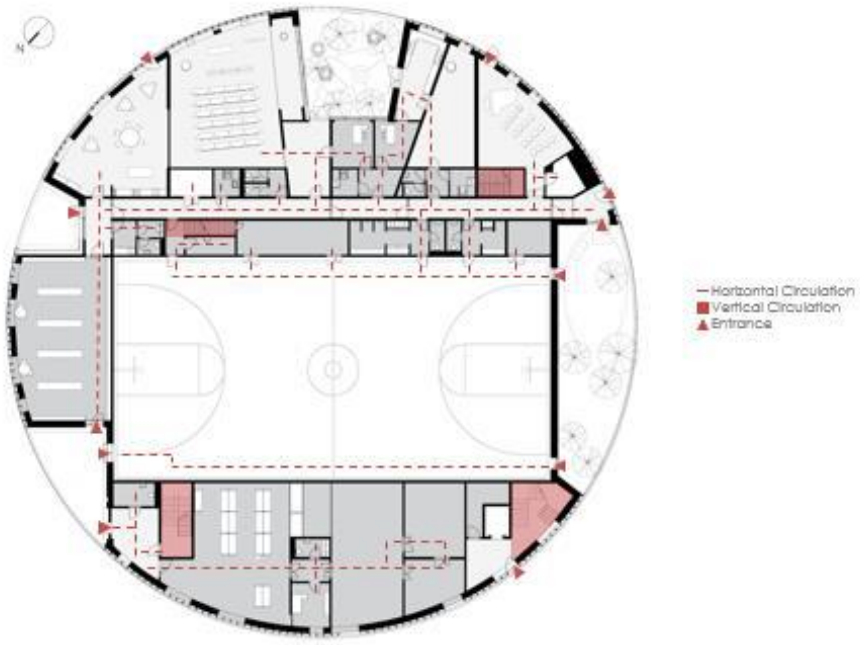
Horizontal Circulation
Vertical Circulation
Entrance

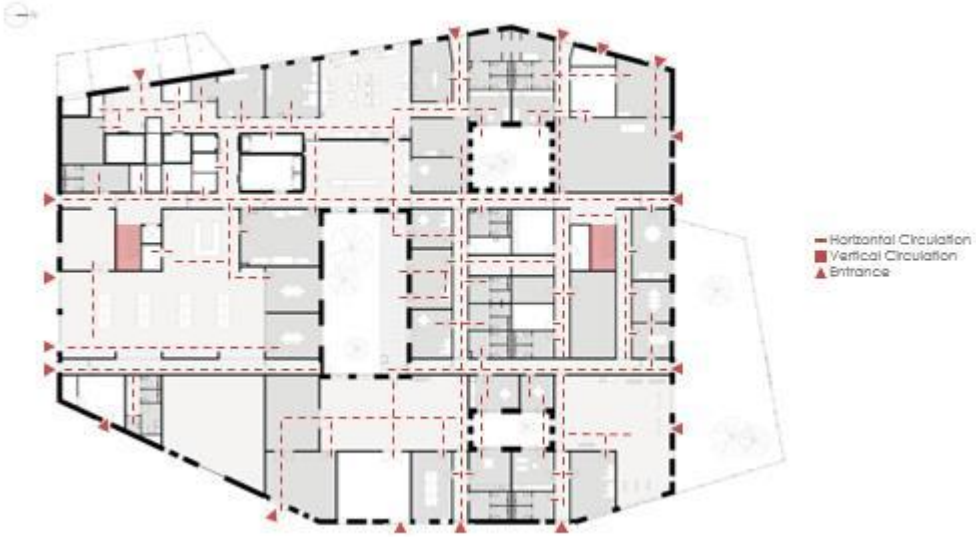
Horizontal Circulation
Vertical Circulation
Entrance

\

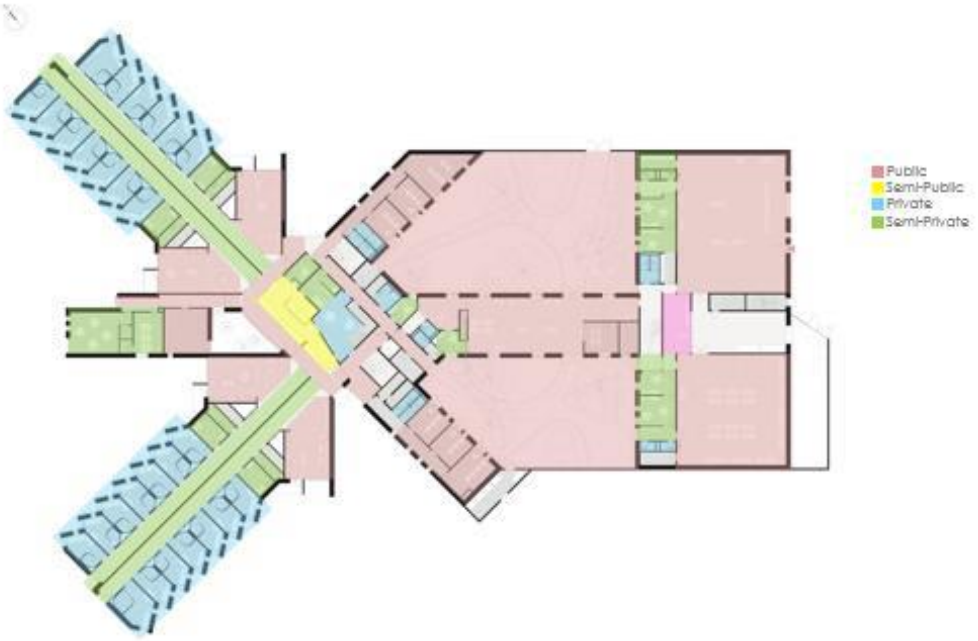

يتم دمج المساحات الخاصة وشبه القطاعين والعامة وشبه الجمهورية داخل الفضاء ، مما يوفر للموظفين والسجناء الشعور بالمرونة.

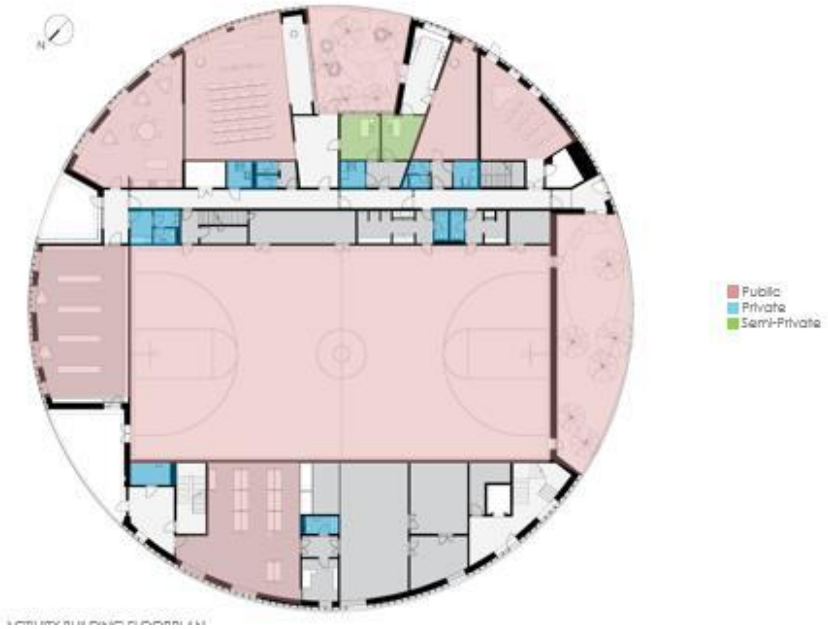

غالبية وظائف هذا المبنى هي عامة للنزلاء والموظفين ، وتعزيز التواصل والتفاعل والمهارات الاجتماعية. الحمامات خاصة ، ومكاتب الموظفين شبه خاصة.

\

غالبية وظائف هذا المبنى شبه خاصة بسبب مرافق الموظفين ، في حين أن الوظائف الأخرى عامة للسجناء.

No.	SPACE	SIZE m2	ZONING	ADJACENCIES
1	CELLS	10 m2	Private	2, 3, 4
2	LAUNDRY	10 m2	Semi-private	1
3	KITCHEN	25 m2	Public	1, 2, 8
4	LIVING AREA	10 m2	Public	1, 3, 8
5	GUARD AREA	15 m2	Semi-public	2, 3, 8, 10, 12
6	WORKSHOP	330 m2	Public	5, 7, 8, 9, 12, 13
7	GARDEN	450 m2	Public	5, 6, 8, 9, 13
8	ENTRANCE	9 m2	Public	1, 3, 4, 5, 6,
9	CLASSROOMS	65 m2	Public	7, 8, 12
10	STAFF ROOM	50 m2	Semi-private	5, 7
11	STUDY ROOMS	60 m2	Semi-private	9, 12
12	W.C	120 m2	Private	1, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 13
13	COMMON ROOM	30 m2	Public	5, 6, 7, 8, 12

No.	SPACE	SIZE m2	ZONING	ADJACENCIES
1	BASKETBALL HALL	650 m2	Public	2, 7, 8
2	LIBRARY	100 m2	Public	1, 4, 7
3	CHURCH	110 m2	Public	4, 7, 10
4	ASSEMBLY ROOM	85 m2	Public	3, 7
5	PRAYER ROOM	30 m2	Public	6, 7, 8, 10, 11
6	MUSIC ROOM	75 m2	Public	5, 7
7	W.CS	30 m2	Private	1, 2, 3, 4, 6, 9, 10
8	OUTDOOR AREA	100 m2	Public	1, 3, 5, 6, 10
9	CONVENIENCE STORE	110 m2	Public	7
10	OFFICES	35 m2	Semi-private	3, 5, 7, 11
11	SINKS FOR WUDU	15 m2	Public	5, 8, 10

\

No.	SPACE	SIZE m2	ZONING	ADJACENCIES
1	STAFF FACILITIES	150 m2	Semi-private	6, 8, 10, 14, 16
2	GYM	115 m2	Public	4, 8, 9
3	KITCHEN & BAKERY	80 m2	Public	8, 13, 16
4	WORKSHOP	45 m2	Public	2, 8, 9
5	MAINTENANCE	68 m2	Semi-private	8, 18
6	STAFF WORKSHOP	85 m2	Semi-private	1, 7, 8, 9, 14, 17, 18
7	STAFF CANTEEN	150 m2	Semi-private	1, 3, 5, 8, 17
8	W.CS	90 m2	Private	1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 12, 13, 14, 16, 16
9	PRISONERS' GARDEN	35 m2	Public	2, 4, 8, 11, 13
10	STAFF'S GARDEN	50 m2	Semi-private	1, 6, 14, 16, 17
11	LAUNDRY	50 m2	Public	9, 12
12	PRISONERS' CHANGING ROOM	9 m2	Semi-private	8, 11
13	COMMON ROOM	12 m2	Public	3, 8, 12, 16
14	OFFICES	40 m2	Semi-private	1, 4, 6, 8, 10
16	STAFF BREAK ROOM	30 m2	Semi-private	1, 7, 8, 10, 14, 16, 17
16	LOUNGE	40 m2	Public	3, 8, 10
17	PRIVATE STAFF DINING	30 m2	Semi-private	1, 6, 8, 10, 16, 18
18	STORAGE	16 m2	Semi-private	5, 6, 7, 8

4.1.2. الدراسة التصميمية

يتبع التصميم الداخلي للسجن الطراز الاسكندنافي الذي يركز على البساطة واستخدام المواد الطبيعية مثل الخشب. يركز المشروع بشكل أساسي على بناء بيئة تؤهل السجناء وتعزز صحتهم ، ومواجهة التحدي المتمثل في

عالية الأمان في نفس الوقت. تم تطبيق حلول التصميم باستخدام النوافذ الثابتة والمناور التي تسمح للضوء الطبيعي بالمرور عبر المبنى بأكمله ، ومنظر طبيعي ضخم يحد من هروب السجناء ، وأقسام خارجية لتجنب الاتصال المرئي مع الخلايا الأخرى ، كما هو موضح في الشكل x. المواد المستخدمة في الداخل هي الخرسانة والزجاج والمعدن والباركيه والأرضيات الخرسانية ، والتي تعتبر جميعها مستدامة ودائمة وفعالة من حيث التكلفة. الضوء والألوان والشكل والملمس والمقاييس هي عناصر التصميم الرئيسية المستخدمة في المشروع ، مما يوفر التنوع والاهتمام. بالإضافة إلى ذلك ، يتسم الأثاث بالمرونة والاستدامة والراحة ، مما يساهم في تحسين الصحة البدنية للسجناء. أما بالنسبة للألوان المستخدمة ، فيتم استخدام الألوان الترابية والدافئة والباردة بحكمة في المكان ، مما يحقق أساليب مختلفة مثل الإثارة في مناطق النشاط ، والاسترخاء في زنزانات السجناء ، والتركيز في الفصول الدراسية.

\

Sky light in the middle of the building to decrease energy consuming

Pendant light as a general light

Glassed walls to allow

Sconce for stair circulation

Wooden flooring to create contrast and add warmth

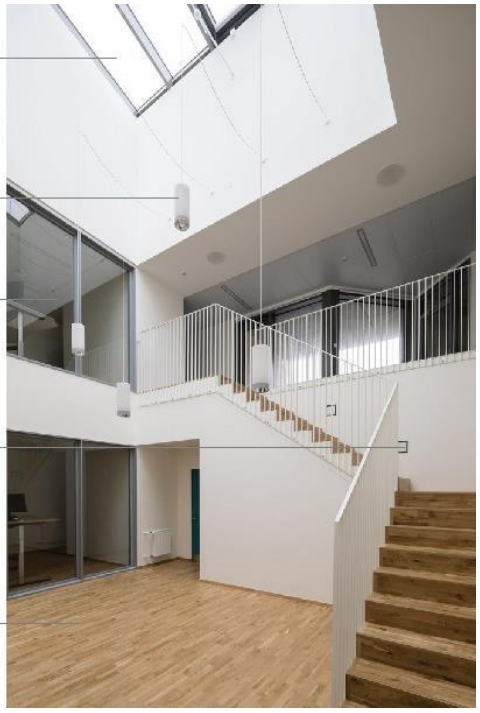

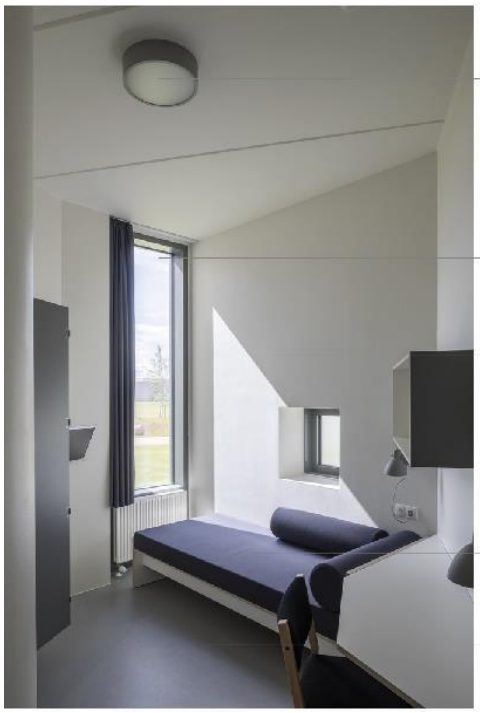

Diffused general light controlled by the prisoners to provide individuality and flexibility

Fixed window with an outdoor view to ensure security and wellbeing

White walls to minimize the

Wooden bed with blue mattress to increase comfort

Dark vinyl flooring providing minimal maintenance

\

يحتوي الجزء الخارجي من المباني على اختيارات مختلفة من المواد ، مع مراعاة وظيفة المبنى. تُستخدم ألواح الطوب والخرسانة والزجاج والمعدن ذات الألوان الفاتحة كمواد مستدامة ومتينة. لم يستخدم مهندسو المشروع النباتات فقط في المناظر الطبيعية للفضاء ، لكنهم استخدموا أيضًا أنماطًا دائرية تمثل النعومة والتكامل. لا يتم استخدام سياج حول المبنى لمنح السجناء الشعور بالحرية والتواصل مع العالم الخارجي ، الأمر الذي ، كما تمت مناقشته في المناقشات السابقة ، يساعد السجناء على الاندماج مع المجتمع عند إطلاق سراحهم. كما لا يوجد سقف يوفر التعرض المباشر للشمس والتواصل معها.

\

This weathered-steel stanchion is used to block the sight to other cells block of the facing wing to avoid prisoner-to-prisoner visual communication).

Full planted ground to enhance prisoners and staff health and wellbeing

يعطي هذا المشروع للباحث مثالًا رائعًا على كيف يمكن للسجون عالية الأمان أن تنظر أيضًا في مرونة السجناء في الحركة داخل السجن بطريقة مثالية وجيدة التخطيط. المواد المستدامة والمتينة والصديقة للميزانية لها تأثير كبير في تحقيق النهج المطلوب فيما يتعلق بالحد الأدنى من المساحة والوظيفة والسلامة لكل من السجناء والموظفين. العناصر الطبيعية المدمجة في الفضاء لها دور مهم في تحقيق الهدف الرئيسي للمشروع ، وهو تحسين الصحة العامة للسجناء وأداء الموظفين.

4.2. مثال ثانوي: سجن هالدن

المهندس المعماري: المجموعة الدنماركية Erik Møller Architects

مساحة الأرض: 30000 متر مربع

السعة: 252 سجينًا

تم بناؤه عام: 2010

العميل: السجن الدنماركي وخدمة الاختبار

العنوان: Blichersvej، Pundslev، Falster، Denmark

الجمهور المستهدف: السجناء الذكور البالغين

يقع سجن هالدن في هالدن ، أوستفولد ، النرويج ، وقد تم بناؤه لأكثر من 10 سنوات بتكلفة 1.5 مليار كرونة نرويجية (252 مليون دولار / 138 مليون جنيه إسترليني / 150 مليون يورو). استقبل السجن أول سجينه في 1 مارس 2010 وافتتحه الملك النرويجي هارالد الخامس رسميًا في 8 أبريل وهو ثاني أكبر سجن في النرويج بسعة 248-252 سجينًا وموقعًا مساحته 75 فدانًا (30 هكتارًا) .

لا توجد أجهزة أمنية تقليدية ، مثل الشريط الشائك والأسوار الكهربائية والأبراج والقناصة. ومع ذلك ، هناك زجاج أمان ، وجدار خرساني وحديد بطول 6 م × 1500 م (20 قدمًا × 4921 قدمًا) ، ونظام من الأنفاق يستخدمه الحراس للسير عبر السجن. على الرغم من وجود كاميرات مراقبة في ساحة السجن ، إلا أنها غير موجودة في الزنازين وممرات الزنازين والغرف المشتركة والفصول الدراسية ومعظم ورش العمل.

4.2.1. الدراسة التصميمة

\

مع التركيز على إعادة التأهيل ، تم تصميمه لمحاكاة قرية بحيث يمكن للسجناء اعتبار أنفسهم جزءًا من المجتمع. وتعتقد الحكومة أنه "كلما قل الفرق بين الحياة داخل السجن وخارجه ، كلما كان الانتقال من السجن إلى الحرية أسهل". تم طلاء وتصميم الديكورات الداخلية لتمييز الاختلافات بين المنزل والمدرسة ومكان العمل. في تصميم الديكورات الداخلية للسجن ، حاول المهندسون المعماريون فصل المباني الداخلية لجعل السجناء يمشون ، لتقوية روابطهم مع العالم الخارجي. الممرات مبلطة بالبلاط المغربي أو بها صور فوتوغرافية كبيرة الحجم ، مثل أزهار النرجس البري أو الشوارع الباريسية.

تتكون الأجزاء الخارجية من الطوب والفولاذ المجلفن وخشب الصنوبر بدلاً من الخرسانة. الطوب الأسود والأحمر المشتعل بالفرن مستوحى من الأشجار والطحالب وصخور الأساس المحيطة. كما تساهم الحياة الطبيعية ،

\

بما في ذلك أشجار البتولا والتوت والصنوبر ، في إعادة التأهيل. يرمز الفولاذ ، وهو مادة "صلبة" ، إلى الاعتقال ، بينما يرمز الصنوبر ، وهو مادة "ناعمة" ، إلى إعادة التأهيل والنمو.

تهدف جميع جوانب تصميم السجن إلى تجنب الضغوط النفسية والصراعات والاحتكاكات الشخصية. على الرغم من ذلك ، تم تصميم جدار السجن للأمن. نظرًا لأن الجدار مرئي في كل مكان ، فقد كان يُنظر إليه على أنه "رمز وأداة" لعقاب [السجناء] ، وسلب حريتهم "، وفقًا لغودرون مولدن ، أحد المهندسين المعماريين.

4.2.2. الحياة داخل سجن هالدن

تبلغ مساحة كل زنزانة 10 أمتار مربعة (110 قدمًا مربعة) وتحتوي على تلفزيون بشاشة مسطحة ومكتب وثلاجة صغيرة ومرحاض مع دش ونافذة عمودية غير مقيدة تسمح بدخول المزيد من الضوء. تشترك كل 10-12

\

زنزانة في منطقة مشتركة مع مطبخ وغرفة معيشة ؛ يحتوي المطبخ على أدوات فضية من الفولاذ المقاوم للصدأ وألواح خزفية وطاولة طعام ، وتحتوي غرفة المعيشة على أريكة معيارية ونظام ألعاب فيديو. بينما يوفر السجن الطعام ، يمكن للسجناء أيضًا شراء المكونات من متجر البقالة وطهي وجباتهم الخاصة. يُحبس النزلاء في زنازينهم اثنتي عشرة ساعة في اليوم ، لكن يتم تشجيعهم على زيادة وقتهم في الخارج إلى أقصى حد. لدى السجناء حافز قدره 53 كرونة (9 دولارات / 5.60 جنيهات إسترلينية) في اليوم لمغادرة زنازينهم. صرح أري هيدال ، محافظ السجن ، أنه كلما قل عدد أنشطة السجناء ، كلما أصبحوا أكثر عدوانية. يوجد "بيت الأنشطة" ، ومن الساعة 8 صباحًا حتى الساعة 8 مساءً ، توجد ممارسات في مسارات الركض وملعب كرة القدم ، بينما يتم أيضًا تقديم دروس في الأشغال الخشبية والطهي والموسيقى. في استوديو الخلط ، يجوز للنزلاء تسجيل الموسيقى وبرنامج شهري تبثه محطة الإذاعة المحلية. مكتبة بها كتب ومجلات وأقراص مدمجة وأقراص DVD ؛ صالة ألعاب رياضية مع جدار لتسلق الصخور ؛ ومصلى متاح أيضا. حتى أن السجناء يتلقون استبيانات تسأل كيف يمكن تحسين تجربتهم في السجن.

يُسمح للنزلاء باستقبال عائلاتهم أو شركائهم أو أصدقائهم على انفراد مرتين في الأسبوع لمدة ساعتين. تتوفر غرف فردية تحتوي على أريكة ومغسلة وخزانة بها ملاءات ومناشف وواقيات ذكرية للزيارات الفردية. بالنسبة لأولئك الذين لديهم عائلات ، تتوفر غرفة أكبر بها ألعاب ومرافق لتغيير حفاضات الأطفال. يتم فحص النزلاء بعد الزيارات ، وإذا تم العثور على أشياء غير قانونية ، فقد يفقد السجناء حقوقهم في الزيارات الخاصة. هذا الحق محروم من المجرمين ذوي الخطورة العالية والزوار الذين لهم تاريخ في جرائم المخدرات. يوجد أيضًا منزل منفصل على طراز الشاليهات حيث يمكن للسجناء تلقي زيارات من أفراد الأسرة والبقاء معهم لمدة 24 ساعة. يحتوي المنزل على مطبخ صغير وغرفتي نوم وحمام وغرفة معيشة مع طاولة طعام وأريكة وتلفزيون بالإضافة إلى منطقة لعب خارجية بها ألعاب. لا يُسمح بدخول الأجانب ، ويتعين على النزلاء إكمال برنامج تعليمي لتنمية الطفل للقيام بزيارات على مدار 24 ساعة. خلال الزيارات ، يقوم الموظفون بإجراء فحوصات منتظمة على السجناء وعائلاتهم.

\

5. تطور البرنامج الوظيفي

5.1. تحليل البرنامج الوظيفي عبر جداول

البناء الإداري	
بهو الاستقبال	70
غرف انتظار	120
نقط أمنية	170
غرف زيارة ع4	177
مكاتب إدارية	212+460
مركز صحي	666
سكن حرّاس	601
أنشطة	
ملعب داخلي	610
أدواش ومرافق	130
نادي رياضي	340
صالة متعددة الاستعمالات ع2	83+114
مسجد	90
مكتب أمني	15
مكتبة + قاعة قراءة	125
غرفة موسيقا	43
غرفة معالجة نفسية	15
الجامعة السورية الافتراضية	42
خدمات ملحقة	36
المبنى السكني	
جناح سكني ع6	6*750
غرفة غسيل	148
مطبخ	110
مستودع عام	120
أقسام أمنية	640
مطعم	386

\

6. تطوير المفاهيم والتصميم

6.1. المرحلة الأولى: الموقع العام

بدأت الفكرة التصميمية انطلاقا من التصميم الحرمي المفضل في بناء السجون الإنسانية. الذي ينص على توزيع الأنشطة في كتل منفصلة مما يحفز السجناء على التنقل في الهواء الطلق كنوع من المحاكاة للحياة خارج السجن.

تم تقسيم الموقع العام إلى منطقتين:

- منطقة أمنيّة منخفضة
- منطقة أمنيّة مشددة

حيث لا يسمح للزوار أو من ليس له عمل بالانتقال إلى المنطقة الأمنيّة المشددة، والعكس صحيح.

تحتوي المنقطة الأمنية المنخفضة على بناء واحد يحتوي كافة الفعاليات الإدارية، بالإضافة إلى سكن للسجانين ومركز صحي. يرفق بالبناء مواقف للسيارات مقسومة إلى جزئين، أحدهما خاص بالإداريين، والآخر خاص بالزوار.

أما المنطقة الأمنية المشددة فتحتوي على 3 أقسام رئيسية:

- قسم سكني
- قسم خاص بالأنشطة المختلفة
- ملعب بالهواء الطلق ومتنزهات

يخترق المنطقتين شارع خدمي أمني شمالي. ويحيط بالأرض من كافة الجهات سورين مبنيين على المنحدر المحيط بالأرض، لكي يوفران رؤية واضحة للأراضي المحيطة بالإضافة لوظيفتهما بمنع الخروج والدخول من وإلى الأرض.

من مميزات الأرض أنها منفصلة عن الأراضي المحيطة بسبب المنحدر القاسي المحيط بها. ومن غير الممكن الوصول بسهولة إلى الأرض إلا من طريق واحد شمالي غربي.

\

نسبة إشغال الأرض:

خضار	أبنية	شوارع	ممرات مشاة	ملاعب
%40	%24	%8	%20	%8

6.2. المرحلة الثانية: الفعاليات المختلفة

6.2.1. المبنى الإداري

6.2.1.1. الفكرة التصميمية

يقع المبنى عند مدخل الأرض، ويعد النقطة الفاصلة ما بين السجن الفعلي ذو الأمن العالي والحياة الخارجية. للمبنى مدخل رئيسي يفتح على بهو استقبال يفصل بين قسم الزيارات الذي يسمح للزوار بالدخول إليه بعد المرور بنقطة تفتيش أمنيّة، والقسم الإداري الذي يمر عبره السجناء الجدد ليتم تسجيل معلوماتهم في نقط أمنيّة محددة، ومن ثم فحصهم في عيادة مختصة داخل المبنى.

6.2.1.2. توزيع الفراغات

- بهو استقبال
- القسم الإداري
  - مكاتب إدارية عدد 13
  - أرشيف عدد 2
  - غرفة اجتماعات
  - خدمات ملحقة عدد 3
  - غرفة استراحة
- قسم الزيارات:
  - غرفة انتظار للزوارعدد2
  - خدمات ملحقة
  - نقطة تفتيش
  - غرفة زيارة مفتوحة
  - غرفة زيارة مغلقة
  - غرفة زيارة للمتزوجين عدد2
  - غرفة انتظار للسجناء
- قسم السكن للسجانين
  - غرف نوم عدد12
  - غرفة استراحة
  - بوفيه
- مركز طبي
  - غرف معاينة عدد2
  - غرفة جراحة
  - قسم طوارئ + اسعاف
  - مخابر عدد2
  - نقطة أمنية
  - خدمات ملحقة
  - موقف سيارة اسعاف

6.2.1.3. التصميم

\

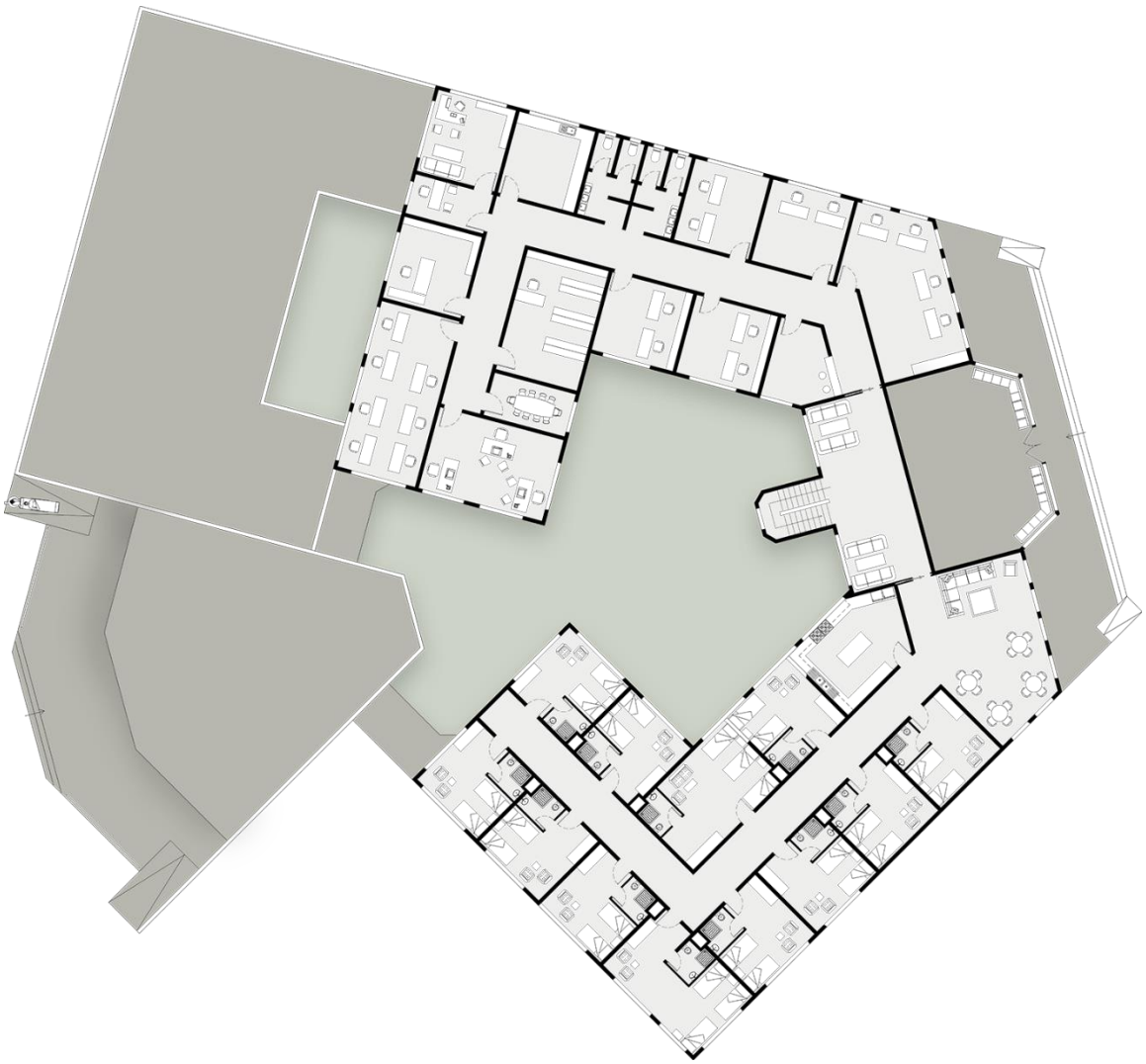

\

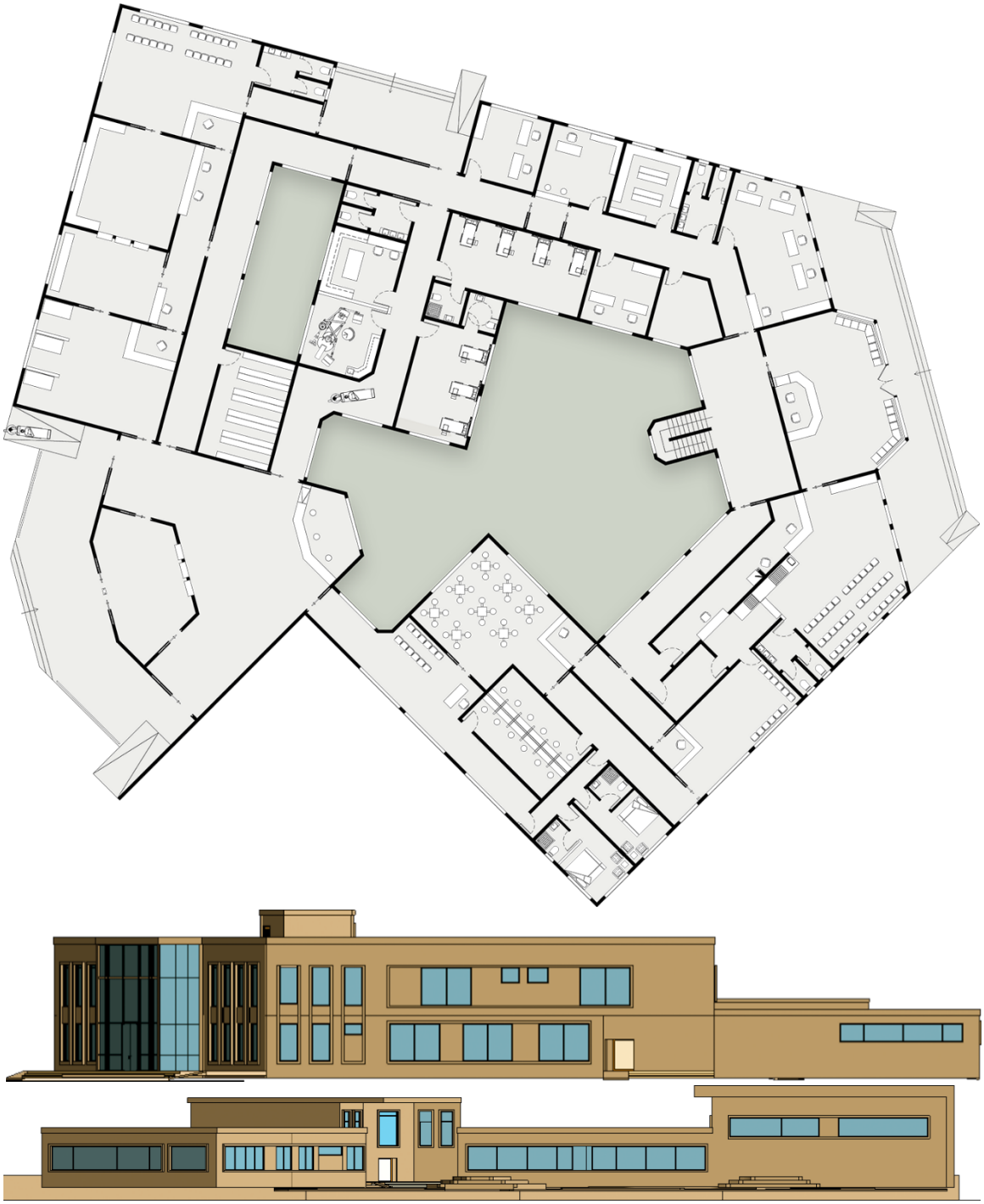

\

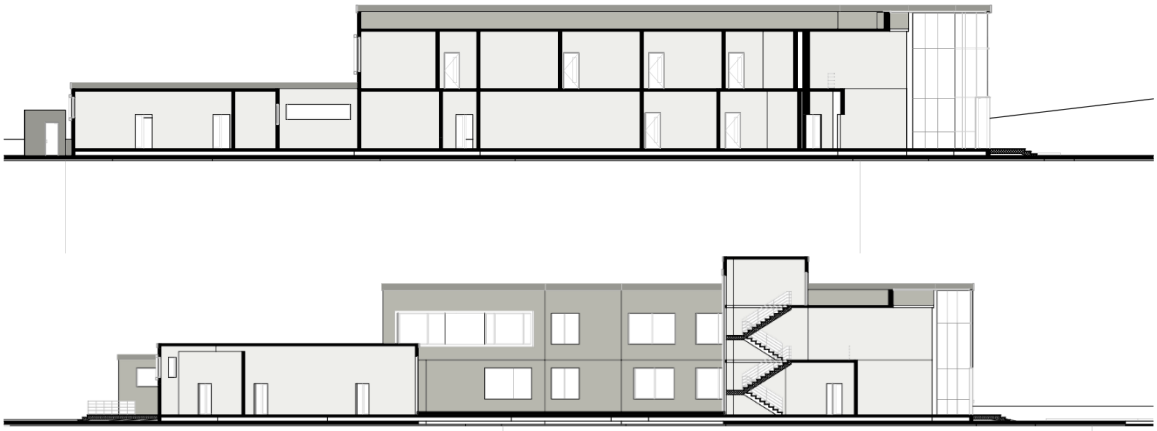

6.2.2. المبنى السكني

6.2.2.1. الفكرة التصميمية

زوايا خطوط الكتلة تحاكي خطوط الأرض. تقع الكتلة شمال الأرض حيث تؤمن إطلالة مميزة للأراضي المحيطة. وفي الطابق الأول يوجد قسم أمني عام، لديه إطلالة مباشرة على كافة الفعاليات في الأرض.

يتوسط ممرات الأجنحة السكنية ميزانين على كافة الطوابق، يعلوها فتحات زجاجية في السقف تؤمن إنارة طبيعية.

تم دراسة غرف السجناء بناء على دراسات تخص الصحة النفسية والجسدية اعتمادا على مراجع مختلفة منها مركز ماتر للدراسات المعمارية، بريطانيا. واللجنة العالمية للصليب الأحمر. التي تنص على الاهتمام بخصوصية السجناء وتأمين مساحة مريحة للحركة، إضافة إلى ارتباطها مع الطبيعة من خلال نوافذ كبيرة.

ينقسم السكن إلى ستة أجنحة، يشرف على كل منها مجموعة من الحراس لسهولة المراقبة. يتم إغلاق أي جناح على حدى في حال تطلب الأمر.

6.2.2.2. توزيع الفراغات

- أجنحة سكنية عدد6
  - غرف سكنية عدد24 في الجناح الواحد
  - نقطة أمنية عند المداخل
  - مساحة مشتركة
- إشراف أمني
  - نقط أمنية عند المدخل
  - غرف إشراف أمني عام عدد2
- مطعم + خدمات ملحقة
- مطبخ
- غرفة غسيل
- مستودع عام

6.2.2.3. التصميم

\

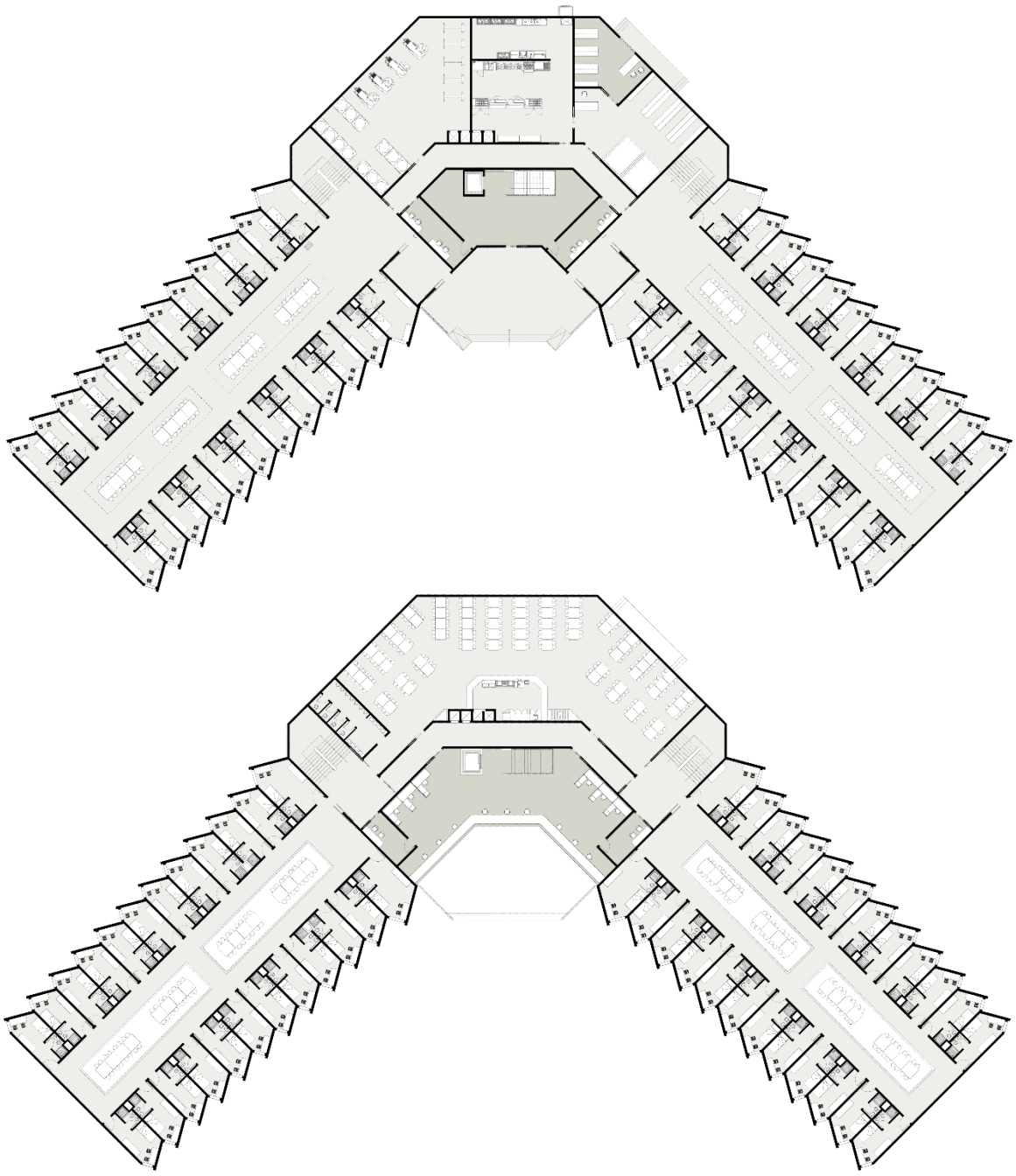

\

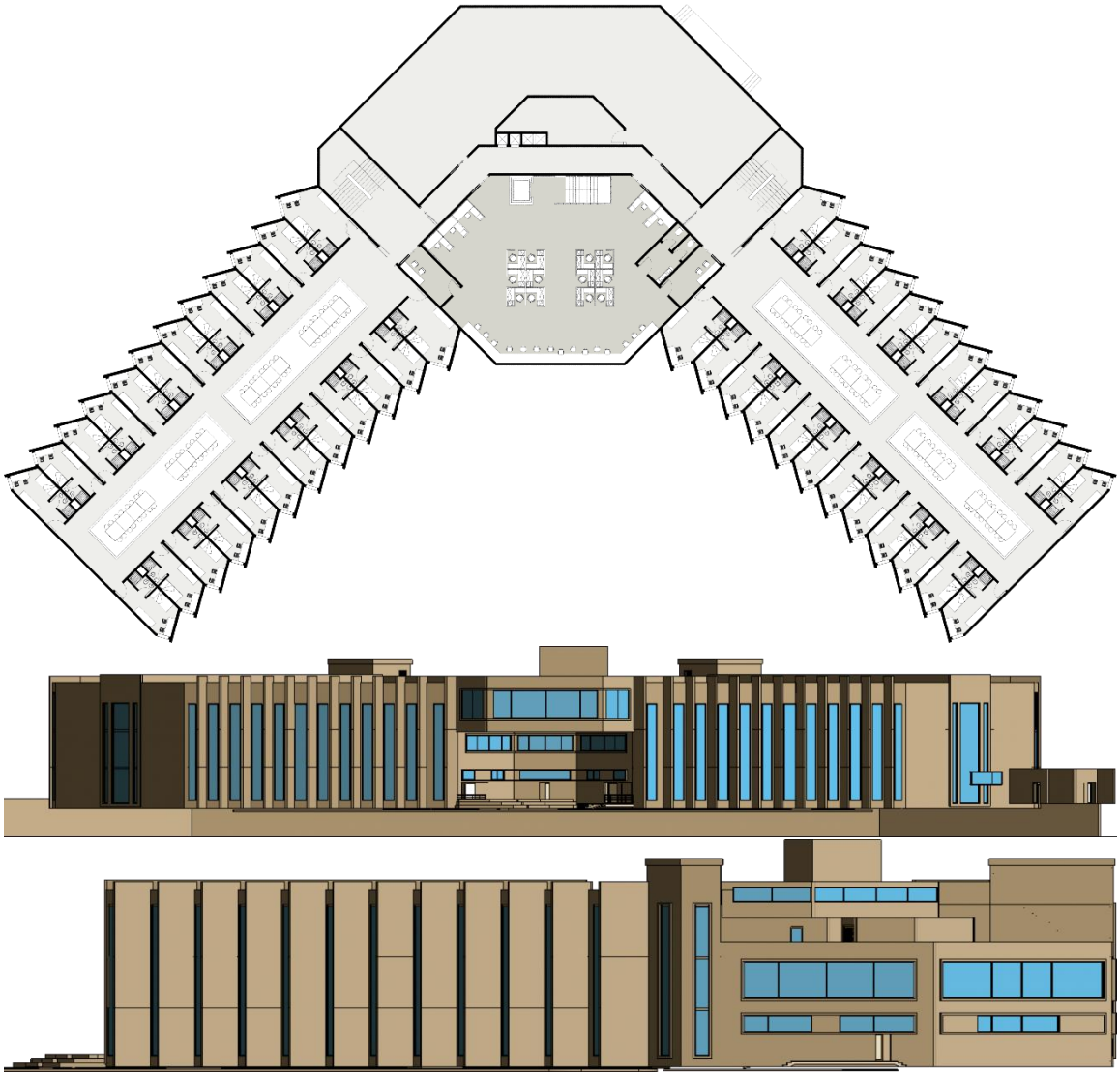

\

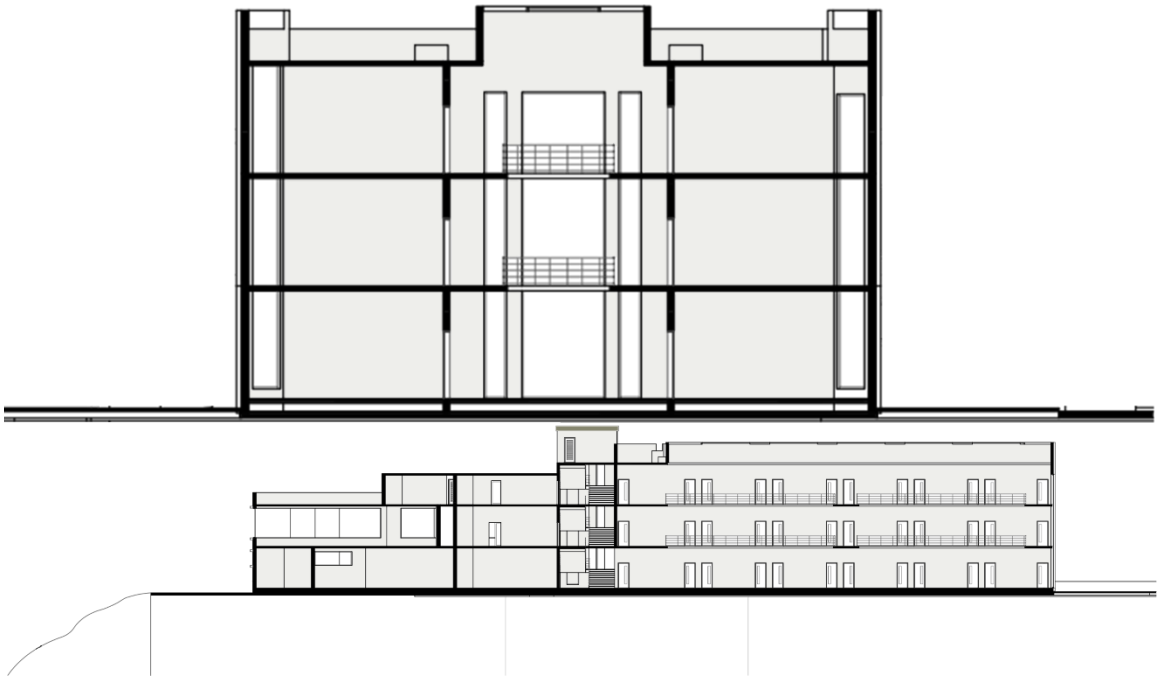

6.3. الأنشطة

6.3.1.1. الفكرة التصميمية

تقع في الجنوب بحيث تكون منارة طبيعيا خلال النهار. تحتوي على مختلف الأنشطة الرياضية والثقافية. وتقسم إلى قسمين:

- قسم أنشطة هادئة
- قسم أنشطة صاخبة

تم بناء قسم الأنشطة للتأكيد على أهمية استثمار وقت السجين بالقيام بأنشطة تحفيزية، لكي يشعر بأنه شخص فاعل، وبالتالي تؤمن عودة سليمة إلى المجتمع. وبإمكانه هنا تعلم حرف جديدة ليستثمرها لاحقا في حياته خارج السجن. كما بإمكان السجين التسجيل في الجامعة السورية الافتراضية والدراسة وتقديم الامتحانات في قاعة الحاسبات الآلية في قسم الأنشطة الهادئة، فالتعليم يعد أساسي في عملية التأهيل.

6.3.1.2. توزيع الفراغات

- قسم الأنشطة الصاخبة
  - ملعب داخلي
  - أدواش + خدمات ملحقة
  - غرفة تبديل
  - نادي رياضي
- قسم الأنشطة الهادئة
  - قاعة متعددة الاستخدام عدد2
  - مسجد
  - نقطة أمنيه
  - مكتبة + قاعة مطالعة
  - غرفة حاسبات آلية
  - غرفة موسيقا

\

- غرفة علاج نفسي
- خدمات ملحقة

6.3.1.3. التصميم

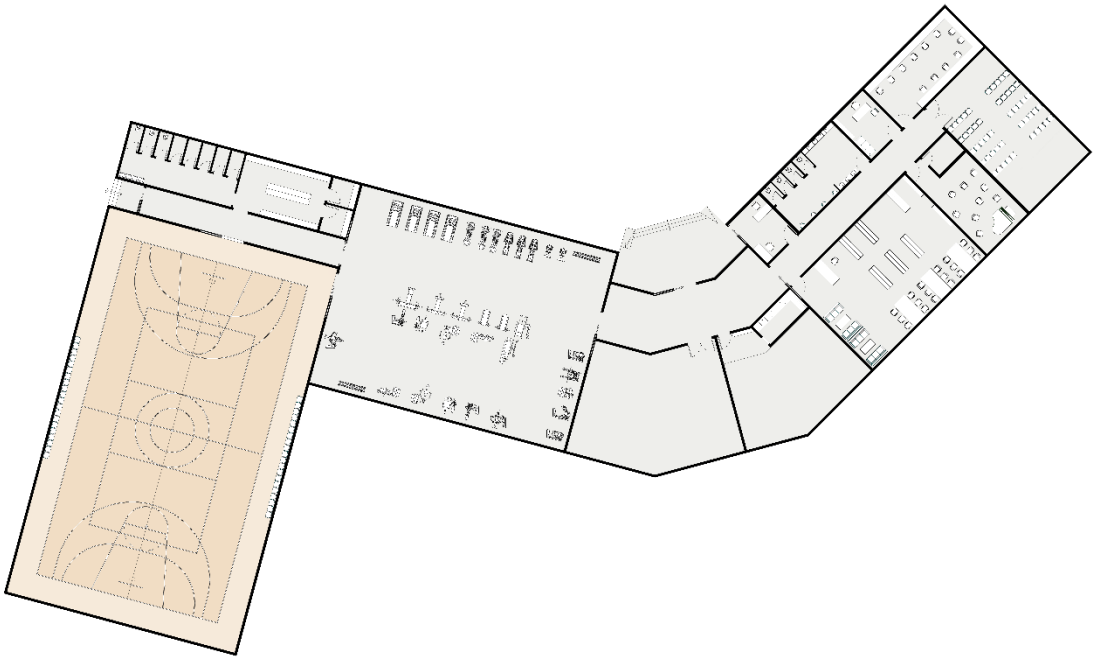

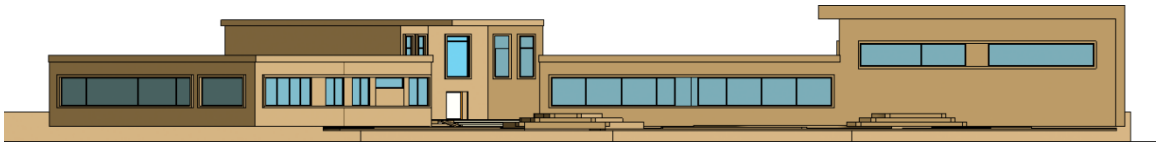

\

7. المراجع

- TO MORE HUMANE PRISON A SHORT INTRODUCTION :BETTER PRISONS PLANNING AND DESIGN
- Wellbeing in Prison Design A Guide, Matter Architecture
- https://www.archdaily.com/154665/halden-prison-erik-moller-arkitekter-the-most-humane-prison-in-the-world/untitled-7-3?next_project=no
- https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0004865818766768?journalCode=anja
- https://www.moma.org/interactives/exhibitions/2013/designandviolence/halde/n-prison-erik-moller-architects-hlm-architects
- https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=zyCcEAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PT8&dq=halden+prison+case+study+architecture&ots=mhJGXyqADK&sig=m7uS4WSnwqKIHJB_sJGzs8NamBs#v=onepage&q&f=false
- https://www.vox.com/videos/2019/4/12/18301911/norway-humane-prison

\